رسالة الجامعة

RISALAT AL-JAMEAH

الخبر..ومنصة الحدث

الأحد 24 ربيع الأول 1448هـ - الموافق 6 سبتمبر 2026م | أول صحيفة جامعية في المملكة العربية السعودية | العدد 1561 | 16 صفحة

50 خدمة.. 20 برنامجًا.. 80 ناديًا
المعرض التعريفي يفتح أبواب الجامعة للطلبة

تصوير: عبدالمجيد الجمعة

التفاصيل صـ 3

د. رائد فرزان: 80% من القرارات الطبية تعتمد على نتائج التحاليل المخبرية

7

د. الرقاص: الذكاء الاصطناعي «مساعد» لا بديل والدعم النفسي أساس النجاح

11

التخصص الجامعي.. قرارٌ واحد ومساراتٌ لا تنتهي

12

تصفح أخبار الجامعة باللغة الإنجليزية الصينية

15-14

عام الذكاء الاصطناعي
THE YEAR OF ARTIFICIAL INTELLIGENCE 2026

د. الهدلق يتفقد جاهزية كلية الطب

رسالة الجامعة
خالد آل سعد، تصوير: ياسر الخضيري

تفقد نائب رئيس الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي الأستاذ الدكتور هشام بن عبدالعزيز الهدلق، يوم الأحد 30 أغسطس 2026م، جاهزية كلية الطب للعام الأكاديمي الجديد، واطلع على استعداداتها التعليمية والأكاديمية وتهيئة مرافقها لاستقبال الطلاب والطالبات؛ وكان في استقباله عميد كلية الطب الدكتور بندر بن ناصر الجفن، ووكلاء ووكيلات الكلية، وعدد من القيادات الأكاديمية والإدارية.

وشملت الزيارة القاعات الدراسية والمعامل ومرافق التدريب بالمحاكاة؛ حيث اطلع الهدلق على مستوى جاهزيتها؛ مؤكدًا أهمية انتظام العملية التعليمية، ومواصلة تطويرها، والاستماع إلى ملاحظات الطلبة باعتبارهم محور العملية التعليمية؛ مشيداً بما تشهده الكلية من تطور في منظومة التعليم الطبي والتدريب بالمحاكاة؛ مؤكدًا استمرار العمل على تحقيق أعلى مستويات الجودة والتميز.

من جانبه أوضح عميد كلية الطب الدكتور بندر الجفن أنّ الكلية استكملت استعداداتها للعام الأكاديمي الجديد، من خلال تهيئة القاعات والمعامل والمرافق التعليمية، وتوفير المتطلبات اللازمة لتقديم تجربة تعليمية متكاملة، بما يتوافق مع تطلعات الجامعة.

تأتي الزيارة ضمن متابعة الجامعة الميدانية لجاهزية كلياتها ومرافقها، بما يعزز جودة العملية التعليمية ويوفر بيئة جامعية متكاملة.

إنجاز جديد للجامعة في تخصص الأدوية والسموم

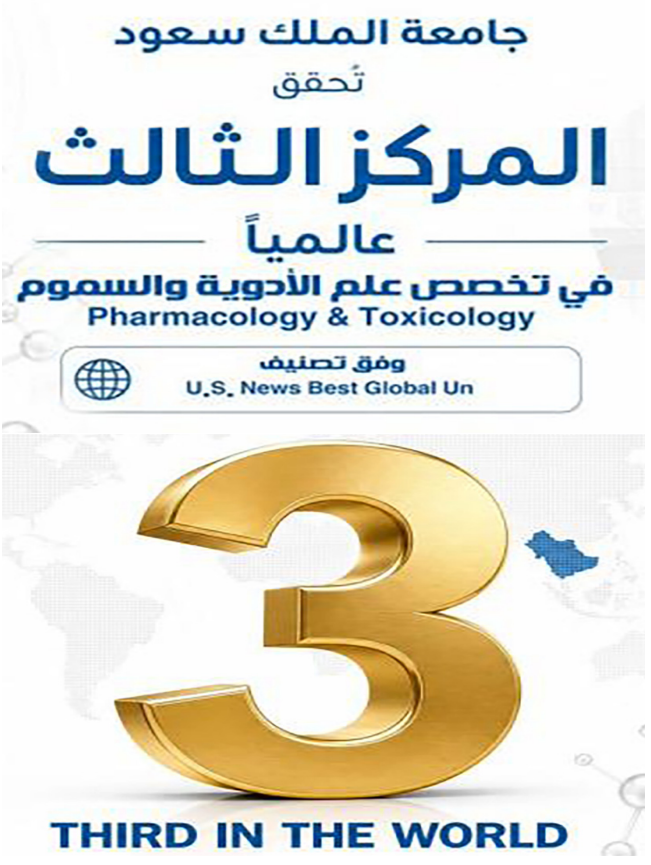

رسالة الجامعة
التحرير

في سياق الإنجازات المتواصلة التي تحققها الجامعة على المستويات الأكاديمية والبحثية، فقد حصل تخصص Pharmacology & Toxicology على المرتبة الثالثة وفق تصنيف U.S. News Best Global Universities على مستوى العالم.

وجاء هذا المركز المرموق بعد اعتماد وتطبيق معايير التصنيف للتخصصات التي ترتكز على مؤشرات الأداء الأكاديمي والبحثي بالتعاون مع قواعد البيانات المعتمدة عالميًا وعلى السمعة الأكاديمية العالمية والإقليمية وعلى حجم وجودة الأبحاث المنشورة ومعامل تأثير الاقتباسات. ويأتي هذا الإنجاز امتدادًا لتحقيق الجامعة دورها الريادي بأن تكون مؤسسة رائدة إقليميًا وعالميًا في مجال التعليم الجامعي، لتساهم في تنمية الاقتصاد الوطني ورفع تصنيف خدمات التعليم العالي في المملكة لدى تقارير تصنيف الجامعات الدولية.

ويُعد حصول التخصص على المراكز العليا في التصنيف اتساقًا مع أفضل الممارسات العالمية في علم الأدوية والسموم كونها مرجعًا محليًا وإقليميًا، مما يجعل الجائزة حافزًا لمزيد من النجاحات والإنجازات التي تُسهم في خدمة العلم والمجتمع وتعزز حضور المملكة في منظومة البحث والابتكار العالمية.

اختتام المعسكر التدريبي بالسياحة

رسالة الجامعة
التحرير، تصوير: عبدالمجيد العجلان

اختتم قسم الإدارة السياحية والفندقية بكلية السياحة والآثار بالجامعة معسكره التدريبي الصيفي لطلبة القسم، والذي أقيم انطلاقًا من حرص القسم على استثمار فترة الإجازة الصيفية في تطوير مهارات الطلبة وتعزيز جاهزيتهم المهنية لسوق العمل.

وأتاح المعسكر للطلبة تجربة تدريبية ميدانية في عدد من المطاعم الفاخرة، مكّنتهم من ممارسة العمل في بيئة مهنية حقيقية، والتعرّف على معايير الخدمة والضيافة، وربط معارفهم الأكاديمية بالتطبيق العملي.

واحتفت الكلية في ختام المعسكر بالطلبة المشاركين، كما كرّم عميد الكلية، الدكتور سلمان العتيبي، شركة Cool Inc تقديرًا لاستضافتها الطلبة وإتاحتها تجربة تدريبية نوعية لهم، ومؤسسة "مكاتفة" تقديرًا لدعمها وتعاونها في توفير الفرص التدريبية والإسهام في إنجاح المعسكر، كما جرى تكريم الطلبة المشاركين تقديرًا لالتزامهم وإتمامهم البرنامج التدريبي.

المعرض التعريفي يستعرض منظومة متكاملة من الخدمات والبرامج والمبادرات

رسالة الجامعة
تغطية: لينا الراشد
تصوير: عبدالمجيد الجمعة، نواف راشد

برعاية سعادة رئيس الجامعة المكلف الأستاذ الدكتور علي بن محمد مسملي، دشّنت عمادة شؤون الطلاب اليوم الأربعاء الماضي، فعاليات المعرض التعريفي بالخدمات الطلابية، المقام في بهو المدينة الجامعية للطلاب، واستمر على مدى يومين، بهدف تعريف الطلبة بمنظومة الخدمات والبرامج والمبادرات المقدمة لهم، وتعزيز استفادتهم منها بما يسهم في إثراء تجربتهم الجامعية.

واستعرض المعرض أكثر من 50 خدمة طلابية، و20 برنامجًا ومبادرة طلابية، و80 ناديًا طلابيًا، إلى جانب مجموعة من الأركان التفاعلية والترفيهية التي تتيح للطلبة التعرف على الخدمات والفرص المتاحة لهم، والتواصل المباشر مع الجهات المعنية بشؤونهم. وشهد المعرض منذ انطلاق فعالياته حضورًا لافتًا من الطلبة، وتفاعلاً ملحوظًا مع مختلف الأركان والبرامج والفعاليات المصاحبة.

كما تضمن المعرض تدشين منصة روّاد، إلى جانب عدد من الفعاليات والمسابقات المصاحبة، التي تتضمن جوائز قيّمة برعاية شركة هونر، إضافة إلى مشاركة مكعب راعيًا مميزًا للمعرض.

وجاء ضمن فعاليات المعرض مقهى الحوار «صوتك يهمنا»، الذي مثل مساحة حوارية تفاعلية تتيح للطلبة الالتقاء بقيادات الجامعة، وطرح أفكارهم ومقترحاتهم ومناقشة الموضوعات التي تهمهم بصورة مباشرة. وتناول المقهى عددًا من المحاور المرتبطة بالمسار الأكاديمي والمهني، وتطوير المهارات، والتفاعل الرقمي، وخدمات الطلبة ذوي الإعاقة، بما يعزز التواصل والحوار، ويفتح مجالاً أوسع أمام الطلبة لإيصال صوتهم والمشاركة في تطوير تجربتهم الجامعية.

وتأتي إقامة المعرض في إطار حرص عمادة شؤون الطلاب على تعزيز التواصل مع الطلبة، وتعريفهم بالخدمات والبرامج والمبادرات والأندية المتاحة، وتمكينهم من الاستفادة منها بما يدعم مسيرتهم الأكاديمية والطلابية.

الجامعة تطلق برنامج «الطالب المدرب»

رسالة الجامعة
أسماء البقمي

أطلقت الجامعة ممثلةً بعمادة تطوير المهارات برنامج «الطالب المدرب» بمشاركة 50 طالبًا وطالبة، وبالتعاون مع عدد من شركاء التدريب بهدف إثراء تجربة الطلبة وتنمية قدراتهم بما يعزز بيئة التعلم الجامعي.

ويأتي البرنامج لتمكين الطلبة من توظيف معارفهم ومهاراتهم وتطوير قدراتهم في مجال التدريب ونقل المعرفة بما يسهم في تعزيز خبراتهم وإكسابهم مهارات جديدة تدعم مسيرتهم الأكاديمية والمهنية.

ويشارك في البرنامج عدد من الجهات من بينها معهد الإدارة العامة، وثروة، وCNTXT، بما يتيح للطلبة الاستفادة من خبرات متنوعة وتجارب تدريبية تسهم في تطوير مهاراتهم.

ويعكس إطلاق البرنامج توجه الجامعة نحو تعزيز دور الطلبة في العملية التعليمية وإتاحة فرص تسهم في بناء مهاراتهم وتمكينهم من مشاركة المعرفة داخل البيئة الجامعية.

«السعودية للتربية الخاصة» تصدر عددها الـ37

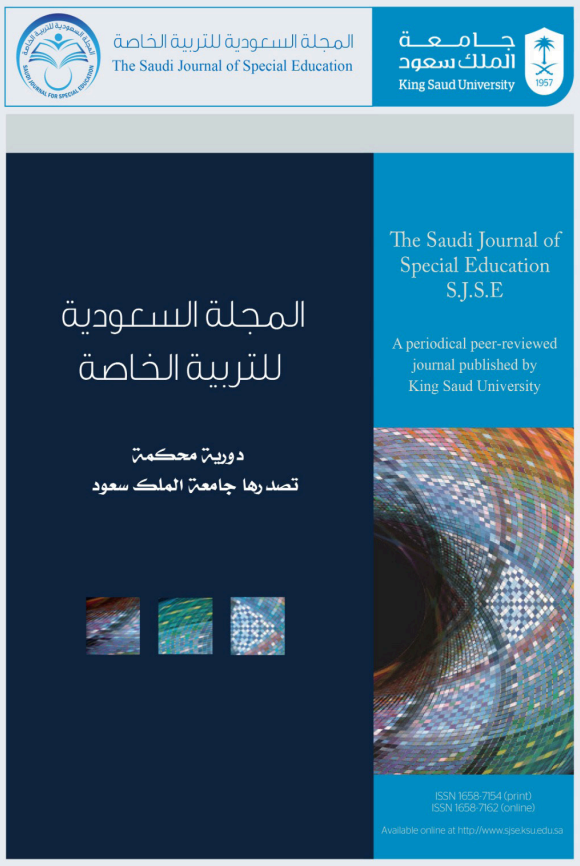

رسالة الجامعة
التحرير

أصدرت المجلة السعودية للتربية الخاصة عددها السابع والثلاثين، مواصلةً دورها العلمي في نشر البحوث والدراسات المتخصصة في مجالات التربية الخاصة والإعاقة. تعد المجلة السعودية للتربية الخاصة The Saudi Journal of Special Education أول دورية محكمة متخصصة في مجال التربية الخاصة والإعاقة بالعالم العربي. وتصدر من دار جامعة الملك سعود للنشر التي تعد أول دار نشر بجامعة عربية، وهي مجلة علمية محكمة دولية تم إنشاؤها عام 2015م، مدرجة في قواعد البيانات العربية كدار المنظومة تصدر (4) أعداد سنوياً، وتنشر بحوثا باللغة العربية والإنجليزية وتضم هيئة تحرير استشارية نخبة من المتخصصين في مجال البحث والتربية الخاصة وهي وعاء نشر عالمي متعدد التخصصات. تنشر المجلة الأبحاث ذات العلاقة بالتربية الخاصة وذوي الإعاقة وذويهم والطلبة الاستثنائيين (الموهوبين)، وكذلك في مجال العلوم الاجتماعية والنفسية والتربوية ذات العلاقة بذوي الإعاقة وأسرهم، تم تدشين نظام التحرير الالكتروني عام 2024م، وأصدرت (37) عدد، حصلت على معامل التأثير والاستشهادات المرجعية العربي معامل Arcif تصنيف Q3 سنتين على التوالي، تستقبل المجلة السعودية للتربية الخاصة طلبات النشر للأوراق البحثية والدراسات التخصصية بشكل مستمر على مدار العام وذلك وفقاً للشروط والضوابط العلمية المعتمدة للمجلة على الرابط: https://japksu.com/index.php/Sjse

مجلس كلية التمريض يعقد أول اجتماعاته للعام الحالي

رسالة الجامعة
التحرير

عقد مجلس كلية التمريض اجتماعه الأول للعام الجامعي 1448هـ برئاسة سعادة عميد الكلية الدكتور حمود الحربي وبحضور أعضاء المجلس، لمناقشة عدد من الموضوعات الأكاديمية والإدارية المرتبطة بسير العمل في الكلية. وتناول الاجتماع الاستعدادات للعام الجامعي، وسبل تطوير العملية التعليمية والتدريبية، وتعزيز جودة البرامج الأكاديمية، إلى جانب دعم البحث العلمي وخدمة المجتمع، وتهيئة البيئة المناسبة للطلبة بما يسهم في تحقيق التميز الأكاديمي والمهني.

كما ناقش المجلس آليات تعزيز التعاون بين أقسام الكلية، ورفع كفاءة الأداء، ومتابعة الخطط والمبادرات المستقبلية، بما ينسجم مع أهداف الكلية وتطلعات الجامعة.

وفي ختام الاجتماع، تم التأكيد على أهمية تكامل الجهود والعمل بروح الفريق لتحقيق أهداف الكلية، وتخريج كوادر تمريضية مؤهلة تسهم بفاعلية في خدمة القطاع الصحي والمجتمع.

الشؤون الرياضية تشارك بالمعرض التعريفي

رسالة الجامعة
التحرير

اختتمت الإدارة العامة للشؤون الرياضية بعمادة شؤون الطلاب مشاركتها في المعرض التعريفي المقام بمقر السنة الأولى المشتركة للطلاب وفي المدينة الجامعية للطالبات خلال الفترة من 23 إلى 27 أغسطس 2026م، والذي استهدف التعريف ببرامج الإدارة وأنشطتها الرياضية والخدمات والفرص المتاحة.

وشهد الركن حضوراً وتفاعلاً لافتاً، حيث تجاوز عدد زوار الركن 420 طالباً وطالبة، اطلعوا خلاله على أبرز البرامج والمبادرات الرياضية، إضافة إلى آليات التسجيل والمشاركة في الأنشطة والبطولات التي تنظمها الإدارة على مدار العام الجامعي.

وتأتي هذه المشاركة في إطار جهود الإدارة العامة للشؤون الرياضية لتعزيز الوعي بأهمية ممارسة النشاط الرياضي وإبراز الخدمات والفرص التي تسهم في رفع مستوى المشاركة الرياضية، بما يواكب مستهدفات جودة الحياة ويعزز بناء مجتمع جامعي صحي ونشط.

تحت شعار (جاهزيتك لرحلتك الجامعية)

برنامج تعريفي للطالبات المستجدات

رسالة الجامعة
أميرة مهاوش

استقبلت جامعة الملك سعود طالباتها المستجدات ضمن فعاليات البرنامج التعريفي، الذي يأتي لتهيئة الطلبة لانطلاقتهم الجامعية وتعريفهم بما ينتظرهم من فرص وتجارب وخدمات خلال رحلتهم الأكاديمية.

ويقدّم البرنامج للطلبة المستجدين تجربة تعريفية متكاملة، يتعرفون خلالها على الجامعة وبيئتها الأكاديمية وما توفره من خدمات وبرامج وأنشطة تسهم في دعم مسيرتهم الجامعية، إلى جانب تعريفهم بالجهات والفرص التي تتيح لهم المشاركة والتفاعل مع المجتمع الجامعي.

وتتضمن فعاليات البرنامج عدداً من الأركان التعريفية، من بينها أركان للتعريف ببرامج عمادة شؤون الطلاب، وأركان للكليات والأندية الطلابية، تتيح للطلبة التعرف على مختلف المجالات والبرامج والأنشطة المتاحة واستكشاف المساحات التي يمكن أن تكون جزءًا من تجربتهم الجامعية.

ولا يقتصر البرنامج على التعريف بالجامعة ومرافقها، بل يفتح أمام الطلبة المستجدين نافذة على الحياة الجامعية بتجاربها المتنوعة، وتمنحهم الفرصة لبناء صورة أوضح عن المرحلة الجديدة التي يبدأنها.

ويجسد البرنامج التعريفي حرص جامعة الملك سعود على أن تكون بداية الطالب الجامعية أكثر وضوحًا واستعدادًا، وأن تحمل خطواته الأولى في الجامعة معرفةً بالفرص وثقةً في خوض تجربة أكاديمية ثرية ومتكاملة.

"إدارة الأعمال" تشارك في البرنامج التعريفي

رسالة الجامعة
التحرير

شاركت كلية إدارة الأعمال في البرنامج التعريفي للطلبة المستجدين في السنة الأولى المشتركة، ضمن جهود الجامعة الرامية إلى تهيئة الطلبة مع بداية مسيرتهم الجامعية، وتعريفهم بالمسارات والتخصصات الأكاديمية المتاحة أمامهم.

وشهدت مشاركة الكلية حضور د. سعيد الزهراني، وكيل كلية إدارة الأعمال للشؤون الأكاديمية والتعليمية، حيث قدّم عرضًا تعريفيًا عن الكلية، استعرض خلاله برامجها وتخصصاتها الأكاديمية، ومساراتها التعليمية، وما توفره من فرص معرفية ومهنية تسهم في إعداد الطلبة وتأهيلهم لمتطلبات سوق العمل. كما شاركت الكلية في المعرض التعريفي المصاحب للبرنامج من خلال جناح تعريفي يهدف إلى التواصل المباشر مع الطلبة المستجدين، وتعريفهم بتخصصات الكلية وبرامجها الأكاديمية، والإجابة عن استفساراتهم، وتقديم المعلومات والإرشادات التي تساعدهم على التعرف بصورة أوسع على الخيارات الأكاديمية المتاحة أمامهم.

وتأتي مشاركة الكلية في البرنامج والمعرض التعريفي انطلاقا من حرصها على تعزيز التواصل المبكر مع طلبة السنة الأولى المشتركة، ومساندتهم في مرحلة مهمة من رحلتهم الجامعية، بما يساعدهم على اتخاذ قرارات أكاديمية واعية تتوافق مع اهتماماتهم وتطلعاتهم المستقبلية.

وتؤكد كلية إدارة الأعمال من خلال مشاركتها اهتمامها بدعم تجربة الطالب الجامعية، وتعزيز الوعي بتخصصاتها وبرامجها، والإسهام في تحقيق مستهدفات جامعة الملك سعود في توفير بيئة تعليمية محفزة وإعداد كوادر وطنية مؤهلة وقادرة على الإسهام بفاعلية في التنمية الاقتصادية والمجتمعية.

.. وتصدر دليل برامج الدراسات العليا للعام 1448هـ

رسالة الجامعة
التحرير

أصدرت كلية إدارة الأعمال دليل برامج الدراسات العليا للعام 1448هـ – 2026م، ليكون مرجعًا تعريفيًا للراغبين في مواصلة دراساتهم العليا، ويتيح لهم التعرف على البرامج المستمرة والتنفيذية والمشتركة التي تقدمها الكلية، وخططها الدراسية ومتطلبات الالتحاق بها، بما يسهم في تيسير الوصول إلى المعلومات ودعم اتخاذ القرار الأكاديمي.

ويقدم الدليل محتوى متكاملاً حول برامج الدراسات العليا في الكلية، متضمنًا نبذة عن كل برنامج وخطته الدراسية، إلى جانب معايير القبول العامة والخاصة، واللوائح والإجراءات الأكاديمية المتعلقة بالشؤون الطلابية، وقنوات التواصل، بما يوفر للطلبة والمهتمين مرجعًا موحدًا للمعلومات المرتبطة بالدراسات العليا في الكلية.

وأوضح الدكتور محمد بن علي العجيل، وكيل كلية إدارة الأعمال للدراسات العليا والبحث العلمي، أن إصدار الدليل يأتي في إطار اهتمام الكلية بتيسير وصول الراغبين في مواصلة دراساتهم العليا إلى المعلومات الأكاديمية، والتعريف بالخيارات والمسارات التي تتوافق مع تطلعاتهم العلمية والمهنية، مؤكدًا أن الدراسات العليا تمثل ركيزة أساسية في بناء رأس المال البشري وتعزيز القدرات البحثية والمعرفية ودعم التنمية المستدامة.

وأشار العجيل إلى أن كلية إدارة الأعمال تضم 34 برنامجًا للدراسات العليا، تتوزع على 4 برامج للدكتوراه، و9 برامج للماجستير الاعتيادي، و8 برامج للماجستير المستمر، و7 برامج للماجستير التنفيذي، و6 برامج بينية ومشتركة، بما يعكس تنوع الخيارات الأكاديمية التي توفرها الكلية للدارسين والباحثين.

وأضاف أن هذا التنوع يأتي امتدادًا لحرص الكلية على تطوير برامجها الأكاديمية والبحثية وفق معايير الجودة، وتوفير بيئة تعليمية تدعم الابتكار والتفكير النقدي والبحث العلمي، بما يواكب المتغيرات في بيئة الأعمال واحتياجات سوق العمل، ويسهم في تعزيز تنافسية الخريجين ودعم تطلعاتهم العلمية والمهنية. من جانبها، أكدت عميد كلية إدارة الأعمال الدكتورة ريما بنت حسن بن سعيد أن الدليل أُعد ليكون مرجعًا موجزًا للتعريف ببرامج الدراسات العليا وما توفره الكلية من فرص أكاديمية وبحثية تسهم في بناء الكفاءات الوطنية وإعداد القيادات القادرة على مواكبة المتغيرات والإسهام في التنمية المستدامة، مشيرة إلى حرص الكلية على التطوير المستمر لبرامجها بما يواكب المعايير الأكاديمية ومتطلبات سوق العمل ويعزز جودة المخرجات العلمية والبحثية.

وفي ختام كلمتها، ثمّنت الدكتورة ريما بن سعيد جهود جميع من أسهم في إعداد الدليل وإخراجه، مقدمة شكرها للقائمين عليه، ومؤكدة أهمية هذه الجهود في خدمة طلبة الدراسات العليا وتيسير رحلتهم الأكاديمية.

ويأتي إصدار الدليل ضمن جهود كلية إدارة الأعمال بجامعة الملك سعود لتعزيز تجربة طلبة الدراسات العليا، وتطوير أدوات التواصل والتعريف ببرامجها، ودعم البيئة التعليمية والبحثية، بما ينسجم مع توجهات الجامعة في تنمية القدرات والكفاءات الوطنية وتعزيز إسهامها في التنمية المستدامة.

مركز الدعم الأكاديمي ينظم حفلاً تعريفيًا

رسالة الجامعة
سديم فهد

نظّم مركز الدعم الأكاديمي التابع للشؤون الأكاديمية في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، حفلاً تعريفيًا بالمركز بحضور عدد من عضوات المركز، وذلك بهدف التعريف بالمركز ودوره في المجال الأكاديمي، واستعراض أبرز مهامه وأنشطته إلى جانب مناقشة عدد من الموضوعات المرتبطة بخططه وبرامجه المستقبلية.

وتضمن الحفل استعراضًا للمهام والأنشطة التي يقوم بها المركز، ومناقشة آليات العمل والمشاركة في برامجه، إضافة إلى التعريف بفرص التطوع وإتاحة المجال للراغبين في المشاركة والتسجيل ضمن المتطوعين، بما يسهم في دعم أنشطة المركز وتعزيز المشاركة في برامجه المختلفة.

كما تناول اللقاء عددًا من الموضوعات والمقترحات التي يمكن طرحها ومناقشتها من خلال أنشطة المركز، بما يتوافق مع احتياجات الطالبات ومتطلبات البيئة الأكاديمية وشملت المقترحات تنظيم مجموعة من ورش العمل والدورات التدريبية التي تهدف إلى تنمية المهارات والمعارف، إلى جانب إقامة حلقات نقاشية تتيح تبادل الخبرات وطرح الموضوعات الأكاديمية ومناقشتها بصورة تفاعلية.

وناقشت عضوات المركز خلال الحفل عددًا من الاحتياجات المتعلقة بعمل المركز، إلى جانب بحث المقترحات التي من شأنها الإسهام في تطوير برامجه وأنشطته خلال الفترة المقبلة كما ركز اللقاء على أهمية تنويع البرامج والفعاليات بما يعزز الاستفادة من خدمات المركز، ويدعم دوره في تقديم الأنشطة والمبادرات ذات الصلة بالجانب الأكاديمي.

ويأتي تنظيم هذا الحفل في إطار التعريف بمركز الدعم الأكاديمي وتعزيز الوعي بدوره ومهامه، وفتح المجال أمام المشاركة في برامجه وأنشطته إلى جانب تفعيل التواصل بين عضوات المركز ومناقشة الأفكار والمقترحات التي يمكن الاستفادة منها في تطوير أعماله المستقبلية.

واختتم الحفل بتقديم الضيافة للحاضرات، بعد أن شهد اللقاء مشاركة وتفاعلاً من عضوات المركز في مناقشة الموضوعات المطروحة وتبادل المقترحات المتعلقة بالبرامج والأنشطة القادمة.

اللقاء التعريفي الأول لنادي العلوم السياسية

رسالة الجامعة
هيا الوهيبي

نظم نادي العلوم السياسية التابع لكلية الحقوق والعلوم السياسية لقاءه التعريفي الأول هذا العام في معهد ريادة الأعمال "كود لاب" حيث قام قادة اللجان بتعريف أعضاء كل لجنة عن المهام والأهداف المرجو تحقيقها هذا العام. وتم خلال اللقاء استعراض أبرز المنجزات التي قام بها النادي في العام الدراسي الماضي ومن أهمها برنامج "سفراء" المعني بتعريف طلبة الثانوية على تخصص العلوم السياسية حيث قام النادي بعدد من الجولات التعريفية حول عدد من المدارس الثانوية بصدد التعريف بتخصص العلوم السياسية والإجابة عن أسئلة واستفسارات الطلبة حول كل ما يخص التخصص.

كما تم إطلاق برنامج "سفير" بنسخته الأولى والذي يهدف إلى صقل وبناء المهارات الدبلوماسية الأساسية لدى الطلبة في المرحلة الجامعية عبر عدد من الورش واللقاءات مع عدد مميز من المؤثرين في العديد من المجالات.

وأبرز ما جاء في اللقاء التعريفي الإعلان عن افتتاح لجنة التُرجمان التي تعنى بالجمع بين فهم الخطاب والتحليل السياسي وشعبة من اللغويات الرسمية في الأمم المتحدة مثل اللغة الإنجليزية واللغة الفرنسية واللغة الصينية واللغة الإسبانية مع التوسع لاحقاً بإضافة اللغة الروسية.

المعرض التعريفي.. خدمات وبرامج تهيئ الطلبة لرحلتهم الجامعية

فهد الجهني

الجهني: مبادرة تِقانة أطلقت حديثاً وتساعد في تحديد البرنامج الذي يناسب شخصيتك

ماجد العنزي

العنزي: جناح عمادة التعاملات الإلكترونية يقدم الدعم الفني للطلاب وأعضاء هيئة التدريس

نواف الصلهبي

الصلهبي: وحدة المسؤولية الاجتماعية تسعى لتعزيز المبادرات والتطوعية وروح الانتماء

حسين القصيبي

القصيبي: جناح عمادة التطوير والجودة ساهم في التعريف بشعار الجامعة والهوية البصرية

محمد الشمراني

الشمراني: دور المسرح هو صقل مهارات الخيال وتعابير الوجه ولغة الجسد والتلوين الصوتي

فهد قيراطي

قيراطي: استعرض ركن برنامج الطلبة المتفوقين والموهوبين مسارات البرنامج الثلاثة

استطلاع:
الجوهرة العتيبي، رغد الأحمري
تصوير: عبدالمجيد الجمعة، نواف راشد

مع انطلاق المعرض التعريفي لاستقبال الطلبة المستجدين للعام الجامعي 1448هـ في السنة الأولى المشتركة تحت شعار «جاهزيتك لرحلتك الجامعية»، والذي يهدف إلى تهيئة الطلبة للمرحلة الجامعية، وتعريفهم بالأنظمة واللوائح المنظمة للدراسة والبرامج الأكاديمية والخدمات المتاحة، إلى جانب توضيح آليات الدراسة ومتطلباتها، بما يسهم في رفع مستوى جاهزيتهم وتسريع تكيّفهم مع البيئة الأكاديمية، التقت صحيفة رسالة الجامعة عدداً من ممثلي الأجنحة والأركان المشاركة في المعرض لتسليط الضوء على الخدمات التي يقدمها كل جناح والدور المتوقع تحقيقه..

الشراكة الطلابية

أوضح فهد الجهني ممثل جناح الشراكة الطلابية فكرة البرنامج وأهدافه ورسالته ودوره في صقل وتعزيز مهارات الطلاب والطالبات، وركز على مبادرة تِقانة وقال: هي مبادرة طلابية نشأت في الفصل الدراسي الأول للعام 1448الجامعي، وتم تقديم في هذه المبادرة في موقع تم تطويره بالتقنيات الحديثة لتحديد البرنامج الذي يناسب شخصيتك.

التعاملات الإلكترونية

من جانبه، أوضح ماجد العنزي، ممثل عمادة التعاملات الإلكترونية قائلا: تم في هذا الجناح تقديم خدمة العملاء والطلاب في شبكات الإنترنت والشبكات السلكية واللاسلكية والاتصالات الهاتفية والدعم الفني للطلاب وأعضاء هيئة التدريس بالإضافة إلى معالجة مشاكل الحاسب الآلي وصلاحيات الدخول لبوابة الجامعة.

المسؤولية الاجتماعية

وقال نواف الصلهبي، ممثل وحدة المسؤولية الاجتماعية: تهدف وحدة المسؤولية الاجتماعية من مشاركتها في هذا المعرض إلى تعزيز مشاركة الطلاب والطالبات في الأنشطة الاجتماعية من خلال إطلاعهم على آثار الجامعة في المجتمع من خلال مبادرات تنموية وتطوعية تعبر عن روح الانتماء والعطاء في الجامعة سواء كانت داخل أو خارج الجامعة.

التطوير والجودة

وقال حسين القصيبي، عمادة التطوير والجودة: في هذا الجناح ساهمت المشاركة في تعريف طلاب الجامعة في شعار جامعة الملك سعود من خلال توحيد استخدام الشعار والحد من التحريف والتصاميم الغير معتمده كما هدفت المشاركة لتعريف الطلاب بالاستخدام الصحيح للهوية البصرية في عروضهم التقديمية ومشاريعهم الطلابية بما يعكس احترافية أعمالهم ويجسد اعتزازهم وانتماءهم للجامعة.

وحدة المسرح

وأكد محمد الشمراني، ممثل وحدة المسرح أن دور المسرح هو صقل مهارات الطلاب عن طريق تعزيز قدرات موجودة وكامنة لديهم وتتمثل في الخيال واستدعاء المشاعر وتعابير الوجه ولغة الجسد والتلوين الصوتي، فمن خلال هذه التقنيات نقوم بتطويرها ويمكن الاستفادة منها في جميع مجالات الحياة. ودعا الطلبة إلى المشاركة في مختلف البرامج والأنشطة الفعاليات وعدم النظر إلى المرحلة الجامعية باعتبارها دراسة أكاديمية ومقررات واختبارات فقط.

برنامج الطلبة المتفوقين

من جانبه سلط فهد قيراطي ممثل برنامج الطلبة المتفوقين الضوء على فكرة البرنامج وأهدافه ومساراته وقال: يحتوي برنامج الطلبة المتفوقين والموهوبين على ثلاث مسارات، أحدها مسار التلمذة وهو يهتم بخصوص بحوث التخرج بحيث يكون مرشد من البرنامج في كل كلية يهتم بالمساعدة على تسليم البحث، والمسار الثاني هو مسار الموهوبين فإذا كنت تمتلك موهبة او فكرة تقوم بالتقديم إلى البرنامج ويعرض على اللجنة وأيضاً يحتوي على دورات وورش وعند التخرج تستلم شهادة إتمام مسار الموهوبين. اما المسار الثالث فهو مسار المتفوقين ويكون الترشيح من قبل الكلية بناء على المعدل التراكمي.

رئيس قسم علوم المختبرات الإكلينيكية:

80% من القرارات الطبية تعتمد على نتائج التحاليل المخبرية

يسلط الدكتور رائد بن أحمد فرزان، رئيس قسم علوم المختبرات الإكلينيكية، أستاذ علم الوراثة والتعديل الجيني المشارك بكلية العلوم الطبية التطبيقية، الضوء في هذا اللقاء على تخصص السرطانات الوراثية والتعديل الجيني باستخدام تقنيات حديثة مثل "كريسبر" وأبرز التحولات التي يشهدها هذا المجال، ودور الذكاء الاصطناعي والتقنيات الجزيئية في إحداث نقلة نوعية في التشخيص والعلاج. كما يناقش أهمية هذا التخصص في القطاع الصحي، إلى جانب استعراض جهوده في تطوير البرامج الأكاديمية وإعداد الكفاءات الوطنية المؤهلة..

رسالة الجامعة
حوار: ميثاء الحريش

- حدثنا بدايةً عن رحلتك العلمية حتى حصولك على درجة الدكتوراه في السرطانات الوراثية والتعديل الجيني من إمبريال كوليدج لندن؟

أنهيت دراسة البكالوريوس في علوم المختبرات الإكلينيكية بجامعة الملك سعود عام 2010، ثم أكملت سنة الامتياز في مستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الأبحاث، وعُينت معيدًا بقسم علوم المختبرات الإكلينيكية في جامعة الملك سعود، ثم ابتعثت للولايات المتحدة الأمريكية لإكمال درجة الماجستير في التخصص نفسه.

وعقب عودتي إلى الجامعة للعمل محاضرًا، شجعني أساتذتي ورؤسائي على التقدم إلى نخبة الجامعات العالمية لاستكمال الدكتوراه، فتقدمت إلى إمبريال كوليدج لندن وبدأت دراسة الدكتوراه عام 2015، وأنهيتها عام 2019 بحصولي على درجة الدكتوراه في الأبحاث الطبية، مع تخصص دقيق في السرطانات الوراثية وتقنيات التعديل الجيني باستخدام تقنية "كريسبر" (CRISPR).

- ما الذي جذبك إلى التخصص في علم الوراثة الجزيئية ضمن علوم المختبرات الإكلينيكية؟

هناك سببان رئيسيان الأول أن علم الوراثة الطبية والجزيئية يُعد من أكثر فروع علوم المختبرات الإكلينيكية شمولا، إذ يتقاطع مع تخصصات الأحياء الدقيقة الطبية، والمناعة السريرية، والكيمياء الحيوية السريرية، وأمراض الدم ونقل الدم، كما يرتبط بمجالات حديثة مثل الإخصاب المساعد وأطفال الأنابيب. أما السبب الثاني، فهو أنني حظيت بالدراسة على يد نخبة من الأساتذة المتميزين في المملكة، الذين كان لهم أثر كبير في تنمية شغفي بهذا المجال. ومع مرور الوقت، تحول هذا التخصص بالنسبة لي من مهنة إلى شغف وهواية علمية أسعى إلى تطويرها باستمرار.

- بحكم عملك أستاذًا ورئيسًا لقسم علوم المختبرات الإكلينيكية، كيف ترى أهمية هذا التخصص في القطاع الصحي؟

تؤكد الخبرة الأكاديمية والميدانية، إلى جانب احتياجات سوق العمل والإحصاءات الوطنية، أن علوم المختبرات الإكلينيكية ستظل من التخصصات الأساسية في القطاع الصحي لسنوات طويلة قادمة. وتشير التقديرات إلى أن ما يقارب 80٪ من القرارات الطبية المتعلقة بالتشخيص والعلاج تعتمد، بصورة مباشرة أو غير مباشرة، على نتائج التحاليل المخبرية التي ينفذها مختصو المختبرات في مختلف القطاعات الصحية الحكومية والعسكرية والخاصة.

- ما أبرز مجالات البحث التي ركزت عليها في السرطانات الوراثية والتعديل الجيني؟

ركزت أبحاثي على فهم الدور المحوري للجين TP53، المعروف باسم "حارس الجينوم"، والذي يُعد من أهم الجينات المسؤولة عن حماية الخلايا من الانقسام غير المنضبط، وبالتالي الحد من تطور الأورام السرطانية.

واعتمدت الفكرة البحثية على استخدام تقنية التعديل الجيني "كريسبر" لتعطيل هذا الجين في خلايا حية، ثم دراسة التغيرات التي تطرأ على بقية الجينات المتأثرة به، سواء بالإيجاب أو السلب. ويسهم هذا النهج في فهم السلوك الجزيئي للسرطان بصورة أدق، ويفتح المجال لتحديد أهداف علاجية جديدة يمكن الاستفادة منها مستقبلاً في العلاج الجيني، خاصة في السرطانات الأكثر شيوعًا مثل سرطان الثدي، وسرطان القولون، وسرطان البروستاتا.

- كيف توظف خبرتك الأكاديمية في تطوير قسم علوم المختبرات الإكلينيكية؟

استفدت من التجارب الأكاديمية التي عايشتها في الولايات المتحدة والمملكة المتحدة في تطوير عدد من المبادرات داخل القسم. ومع إطلاق أول برنامج دكتوراه في علوم المختبرات الإكلينيكية في المملكة عام 2020، تشرفت بالمشاركة في تأسيس البرنامج، ثم توليت إدارته لاحقًا.

وشمل العمل تطوير الخطط الدراسية، وبناء توصيف المقررات، ووضع آليات القبول والمفاضلة والاختبار الشامل، إضافة إلى تصميم مقرر إعداد الخطة البحثية، وتنظيم برامج استقبال الطلبة المستجدين، وإطلاق لقاءات علمية شهرية لعرض الأبحاث ومناقشتها. كما شاركنا في مشاريع الاعتماد الأكاديمي وتطوير برامج البكالوريوس والماجستير بما يواكب المعايير الوطنية والدولية، ويعزز جودة المخرجات التعليمية والبحثية.

- ما أبرز التطورات التي يشهدها مجال المختبرات الإكلينيكية في الوقت الحالي؟

يشهد المجال تحولاً نوعيًا تقوده أربعة محاور رئيسية هي: الذكاء الاصطناعي، والتقنيات الجزيئية، والأتمتة، والطب الدقيق. فالذكاء الاصطناعي أصبح يسهم في تفسير النتائج المخبرية والتنبؤ بالأمراض قبل ظهور أعراضها، بينما أصبحت تقنيات التسلسل الجيني الحديث (Next Generation Sequencing) جزءًا متزايدًا من الفحوص الروتينية، سواء للكشف المبكر عن السرطان أو تشخيص الأمراض الوراثية.

وفي مجال الطب الدقيق، أصبح بالإمكان اختيار العلاج والجرعة المناسبة لكل مريض بناءً على خصائصه الجينية. كما أسهمت أنظمة الأتمتة المتكاملة (Total Laboratory Automation) في زيادة كفاءة المختبرات وتقليص زمن إنجاز الفحوص من أيام إلى ساعات.

وتشمل التطورات كذلك التوسع في استخدام أجهزة الفحص السريع ونقطة الرعاية (Point-of-Care Testing)، وتحليل البيانات المخبرية الضخمة لرصد أنماط الأمراض ودعم التخطيط الصحي، إلى جانب التطور المستمر في أنظمة الجودة والاعتماد التي تضمن دقة النتائج وسلامة الإجراءات.

- بصفتك عضوًا في مجلس الأمناء بالجمعية السعودية البريطانية، كيف ترى أهمية التعاون العلمي الدولي؟

يمثل التعاون العلمي الدولي أحد أهم المحركات لتطوير البحث والابتكار وتحسين جودة الرعاية الصحية. ففي عصر تتسارع فيه الاكتشافات العلمية، لم يعد التقدم يعتمد على الجهود الفردية أو المحلية، بل على بناء شراكات استراتيجية تجمع الخبرات والموارد والبنية البحثية بين الدول والمؤسسات.

ومن المهم الإشارة إلى أن الجمعية السعودية البريطانية تُعد جمعية ثقافية رسمية تسهم في تعزيز العلاقات الثنائية بين المملكة العربية السعودية والمملكة المتحدة في مجالات متعددة، من بينها التعليم والبحث العلمي والثقافة.

- ما المهارات التي يحتاجها الطالب للتميز في مجال علوم المختبرات الإكلينيكية والوراثة؟

لم يعد التميز الأكاديمي وحده كافيًا، بل أصبحت المهارات الشخصية والقيادية والبحثية عنصرًا أساسيًا في إعداد الكفاءات القادرة على المنافسة. ويحرص القسم على تنمية هذه المهارات من خلال بيئة أكاديمية متنوعة، إذ يضم نخبة من أعضاء هيئة التدريس، تخرج أكثر من 20٪ منهم من أفضل عشر جامعات عالميًا، ونحو 50٪ من أفضل مائة جامعة في العالم. كما يتيح القسم لطلبة البكالوريوس المشاركة في المشاريع البحثية، والعمل مع طلبة الدراسات العليا، واكتساب المهارات العملية في التقنيات الحديثة، إلى جانب التدريب المبكر في المستشفى الجامعي، بما يسهم في بناء خبرات مهنية متقدمة قبل التخرج.

- ما الرسالة التي تود توجيهها للطلبة المهتمين بمجال العلوم الطبية والتقنيات الحيوية؟

رسالتي للطلبة هي أن ينظروا إلى العلوم الطبية والتقنيات الحيوية باعتبارها رحلة مستمرة من التعلم والاكتشاف، وليست مجرد تخصص جامعي أو وظيفة مستقبلية، ولذلك فإن التعلم المستمر والاطلاع على أحدث المستجدات العلمية أصبحا ضرورة لا خيارًا. كما أنصح الطلبة بالاستثمار في بناء المهارات التي تتجاوز الجانب الأكاديمي.

وأخيرًا، أؤمن أن المملكة، في ظل رؤية السعودية 2030، تعيش مرحلة استثنائية من الاستثمار في الصحة والبحث والابتكار، وهو ما يفتح أمام شبابها فرصًا غير مسبوقة للمساهمة في بناء مستقبل علمي واقتصادي واعد. وأثق بأن الجيل القادم من الباحثين والمختصين السعوديين قادر على المنافسة عالميًا، متى ما اقترن الطموح بالاجتهاد، والعلم بالأخلاق، والإبداع بروح خدمة الوطن والإنسان.

> علم الوراثة الطبية والجزيئية من أكثر فروع علوم المختبرات الإكلينيكية شمولًا

> ركزت أبحاثي على فهم الدور المحوري للجين TP53 المعروف باسم "حارس الجينوم"

> شاركت في إطلاق أول برنامج دكتوراه في علوم المختبرات الإكلينيكية بالمملكة عام ٢٠٢٠

> يحرص القسم على تنمية المهارات الشخصية والقيادية والبحثية من خلال بيئة أكاديمية متنوعة

> في ظل رؤية ٢٠٣٠ تعيش المملكة مرحلة استثنائية من الاستثمار في الصحة والبحث والابتكار

العدد 1561 | الأحد 24 ربيع الأول 1448هـ | الموافق 6 سبتمبر 2026م
rs.ksu.edu.sa
رسالة الجامعة RISALAT AL-JAMEAH الخبر..ومنصة الحدث

الوصول الشامل.. حين تصبح البيئة حقًا للجميع

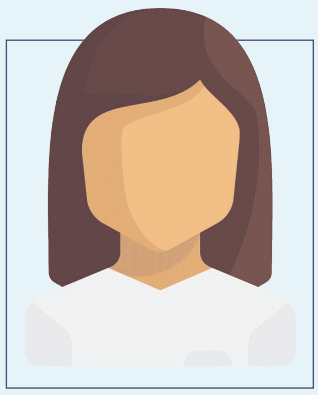

لم يعد الوصول الشامل مجرد تهيئة للمباني أو توفير بعض التسهيلات، بل أصبح معيارًا مؤسسيًا يعكس جودة البيئة وقدرتها على استيعاب الجميع دون عوائق. وهو مفهوم متكامل يشمل الوصول إلى المباني والمرافق، والخدمات الرقمية والتعليمية والمعلومات والتواصل، بما يضمن الاستقلالية وتكافؤ الفرص والمشاركة الكاملة.

وتستند منظومة الوصول الشامل إلى مرجعيات دولية واضحة؛ في مقدمتها اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، التي أكدت في المادة التاسعة حق الأشخاص ذوي الإعاقة في الوصول إلى البيئة المادية ووسائل النقل والمعلومات والاتصالات والخدمات والمرافق المتاحة للجمهور. كما يقدم المعيار الدولي ISO 21542:2021 متطلبات وتوصيات لإمكانية الوصول وسهولة استخدام البيئة المبنية، في حين تمثل إرشادات WCAG 2.2 الصادرة عن اتحاد شبكة الويب العالمية W3C مرجعًا دوليًا مهمًا لتحقيق إمكانية الوصول إلى المحتوى والخدمات الرقمية.

وعلى المستوى الوطني، عززت المملكة هذا التوجه من خلال نظام حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة الذي يؤكد حقوقهم في إمكانية الوصول والاستفادة من الخدمات على قدم المساواة، إلى جانب كود البناء السعودي SBC 201 وما يتضمنه من متطلبات لإمكانية الوصول في المباني والمواقع والمرافق.

وفي البيئة الجامعية، لا يتوقف الوصول الشامل عند المبنى؛ بل يمتد إلى القاعة الدراسية والمنصة الإلكترونية والمعلومة والخدمة والتواصل والمشاركة في مختلف جوانب الحياة الجامعية. ولذلك فإن تحقيقه يتطلب سياسات واضحة، ومعايير قابلة للقياس، ومتابعة مستمرة، وتكاملاً بين الجوانب الهندسية والرقمية والتعليمية والتنظيمية. إن الوصول الشامل ليس مجرد استجابة لاحتياج، بل ثقافة مؤسسية وجودة في التصميم وعدالة في إتاحة الفرص. وطموحنا أن نصل إلى بيئة جامعية لا نحتاج فيها إلى إزالة العوائق؛ لأننا صممناها منذ البداية لتكون متاحة للجميع.

بقلم: د. مشاعل عبدالله العبيد
المدير التنفيذي لبرنامج الوصول الشامل
وكالة الجامعة للمشاريع جامعة الملك سعود

مسؤولية الكلمة

ينخرط الكثير من الناس في تناول الحوار المتبادل بين الآخرين في اللقاءات الاجتماعية بأشكالها العامة، ولا سيما ان البعض منهم في الحوار ذاته قد يسقط منه كلمة متعمدا قولها او غير متعمد فالكلمة قد تنتهي لحظة نطقها، لكن أثرها قد يستمر طويلاً وتتسبب في خلق حالة من التنافر وجرح المشاعر لدى الشخص او الجماعة بحد ذاتها.

الكلمة في العلاقات .. كيف يمكن لكلمة بسيطة أن تصلح علاقة أو تهدمها ؛ لأن الكلمة البسيطة تملك تأثيرا عميقا ومضاعفا لأنها لا تُعبر عن المعنى الفكري فقط، بل تحمل شحنة عاطفية تُترجم مباشرة لدى الطرف الآخر او المجموعة الأخرى كإشارة أمان أو تهديد، ففي الإصلاح كيف أن تصلح الكلمة البسيطة العلاقة ؛أنها تلعب دورها في توفير الأمان النفسي ؛

ككلمات مثل "افهمك" او "حقك علي" او "انا اسمعك" تُنهي حالة الدفاع والتأهب لدى الطرف الآخر، وتفتح باباً للحوار بدلاً من الصراع، كما في ذلك الأعتراف بالقيم والتواجد ؛ يُستخدم فيها عبارات ثناء بسيطة وغير متكلفة مثل "شكرا على ماتقدمه" أو "أقدر ما فعلته" تُشعر الشخص الآخر بمرئيته وقيمته، مما يجدد رصيد العاطفة بين الطرفين، وبجانبها تحمّل المسؤولية وخفض التوتر ؛ مثل كلمة "آسف" الصادقة الخالية من الأعذار، أو "أنا أخطأت في حقك" تكسر دائرة العناد وتُعيد التوازن للعلاقة في لحظات الخلاف أو ماقبل الخلاف.

ففي الإفساد كيف أن تهدم الكلمة البسيطة العلاقة ؛ بإستخدام آداة التعميم والإلغاء ؛ كإستعمال كلمات الحسم مثل "أنت دائماً" أو "أنت أبداً لا" يُلغي كل ما قدمه الطرف الآخر ويضعه في موقف الضحية أو المتهم دائماً، بما في ذلك الاستهانة والتقليل ؛ مثال ذلك كلمات التهكم أو السخرية السريعة مثل "كلامك مُبالغ فيه" أو "موضوعك لايدعو ذات الأهمية" أو "حوارك تافه" هذه تُشعر الطرف الآخر بعدم الأمان وتدفعه للانعزال والانسحاب التدريجي، ومنها أيضاً الرفض والاهتزاز ؛ وهذه تكون بإقحام عبارات التهديد الضمني أو الصريح مثل "لايهمني" أو "أفعل ماتشاء" وهذه تزعزع الاستقرار العاطفي وتزرع الجفاء وتراكم الضغائن.

والجدير بالذكر هل نقول أن مسؤولية الإنسان تنتهي عند نطق الكلمة، أم تبدأ بعد أن يسمعها الآخرون؛ لأن الكلمات في العلاقات ليست مجرد أصوات، بل هي حجارُ بناء أو أدوات هدم تُشكّل الأنطباع والواسطة العاطفية بين القلوب.

أحمد بن سلطان القويز

من العطل إلى الجاهزية.. صيانة تقنية متكاملة بخبرات نسائية سعودية في جامعة الملك سعود

في بيئة جامعية متسارعة، لا يمثّل تعطّل جهاز تقني مشكلة فنية فحسب، بل قد يؤثر في سلسلة من الأعمال والخدمات. ومن هذا المنطلق، نعمل في مركز الصيانة بوحدة الصيانة في عمادة التعاملات الإلكترونية والاتصالات بجامعة الملك سعود، ضمن فريق فني نسائي سعودي متخصص، يتولى دورة الصيانة التقنية كاملة؛ بدءًا من الفحص والتشخيص، وانتهاءً بالاختبار والتأكد من جاهزية الجهاز وعودته إلى العمل بكفاءة.

ويقدّم المركز نموذجًا وطنيًا نوعيًا في الصيانة التقنية المتكاملة التي تنفذها كفاءات نسائية سعودية؛ إذ لا تقتصر أعمال الفريق على معالجة الأعطال الظاهرة أو استبدال القطع الداخلية والخارجية، بل تشمل تشخيص أسباب الخلل، وفك المكونات وتركيبها، وإجراء المعالجات الفنية والبرمجية، وإعادة التجميع والتشغيل، ثم اختبار الجهاز وفق معايير دقيقة تضمن جودة الأداء.

ويتولى الفريق صيانة أجهزة الحاسب الآلي والطابعات والماسحات الضوئية، وتنفيذ مجموعة واسعة من الأعمال الفنية، من بينها تركيب وحدات التخزين ، وزيادة سعة ذاكرة RAM، واستبدال المراوح والبكرات وكروت الشبكة، وتنظيف الأجهزة داخليًا وخارجيًا، إلى جانب تهيئة الأجهزة، وتثبيت أنظمة التشغيل والبرامج والتعريفات اللازمة، ومعالجة المشكلات البرمجية بمختلف أنواعها.

وتقوم منهجية العمل في المركز على تجاوز الحلول المؤقتة إلى تحديد السبب الجذري للعطل ومعالجته بصورة شاملة؛ بما يضمن إنجاز أكبر قدر ممكن من مراحل الصيانة داخل المركز، ويحد من الحاجة إلى إحالة الأجهزة إلى جهات خارجية. وقد أسهم هذا النهج في اختصار زمن المعالجة، وتسريع إنجاز الطلبات، وتعزيز استمرارية الأعمال، ورفع جودة الخدمات التقنية المقدمة لمنسوبي الجامعة.

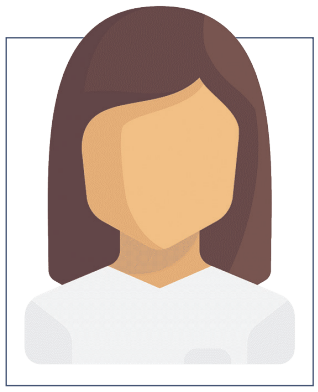

ولا يقتصر أثر المركز على تقديم خدمات الصيانة؛ بل يمتد إلى بناء القدرات ونقل المعرفة، من خلال استقبال وتدريب طالبات من الكلية التقنية، وجامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن، وجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وإكسابهن خبرات تطبيقية مباشرة في تشخيص الأعطال وصيانة مختلف الأجهزة. كما نفخر بتميز المركز في تدريب الطالبات ذوات الإعاقة السمعية والنطقية، وتهيئة تجربة تدريبية داعمة مكّنتهن من ممارسة أعمال الصيانة وتنمية مهاراتهن التقنية والمهنية.

كما يولي المركز اهتمامًا بدعم التطوع في مجال التدريب التقني، وإتاحة الفرصة أمام الكفاءات والخبرات المتخصصة للمساهمة تطوعيًا في تدريب الطالبات، ونقل المعرفة إليهن، وإرشادهن خلال الممارسة التطبيقية. ويعزز هذا التوجه مفهوم التطوع المهني والمعرفي، ويربط الخبرة التقنية بالمسؤولية المجتمعية؛ بما يحوّل العمل التطوعي من مشاركة وقتية إلى أثر تعليمي مستدام، يسهم في إعداد كفاءات واعدة وتوسيع دائرة المستفيدات من فرص التدريب والتأهيل.

ويمثّل دعم التطوع في التدريب أحد المسارات المهمة لتعزيز ثقافة العطاء المهني داخل البيئة الجامعية؛ إذ يتيح للمتطوعات توظيف خبراتهن ومهاراتهن في خدمة المجتمع، ويمنح المتدربات فرصة للتعلم المباشر من الممارسات والخبرات المتنوعة، ويصنع بيئة تدريبية قائمة على التعاون وتبادل المعرفة وتمكين القدرات.

ويجسّد الفريق الفني النسائي السعودي في المركز صورة مشرّفة للكفاءة الوطنية في مجال يتطلب الدقة والمهارة والخبرة العملية؛ إذ أثبتت عضوات الفريق قدرتهن على إدارة عمليات الصيانة الفنية والبرمجية باحترافية، وتحويل التحديات التقنية إلى فرص للتطوير والتعلّم وتحسين الأداء.

لقد رسخت هذه التجربة لديّ قناعة بأن الصيانة التقنية ليست مجرد إصلاح جهاز متعطل؛ بل منظومة متكاملة لحماية استمرارية الأعمال، ورفع الكفاءة التشغيلية، وتحسين تجربة المستفيد. فكل جهاز يعود إلى العمل بكفاءة هو مهمة تُستأنف، ووقت يُستثمر، وخدمة تتواصل دون انقطاع.

إن وجود مركز صيانة تقني متكامل بخبرات نسائية سعودية داخل جامعة الملك سعود يمثّل استثمارًا حقيقيًا في الكفاءات الوطنية، ونموذجًا فاعلاً لتوطين الخبرات الفنية، ونقل المعرفة، وتمكين المرأة السعودية، وترسيخ ثقافة التطوع المهني، وصناعة أثر تقني وتعليمي مستدام يخدم الجامعة ومنسوبيها والمجتمع.

الأستاذة/ موضي بنت إبراهيم بن يحيان
عمادة التعاملات الإلكترونية والاتصالات
مشرفة مركز الصيانة بالمدينة الجامعية للطالبات

مستشفياتٌ للعقول .. من المعرفة إلى الشفاءِ

تُعدّ القراءة من أهم الوسائل التي يستخدمها الإنسان لاكتساب المعرفة وتوسيع مداركه وتحصيل العلم ، إلا أن دورالقراءة لا يقتصر على الجانب التعليمي والثقافي، بل يمكن أن يمتد إلى المجال الصحي فيما يُعرف بـ القراءة العلاجية. وتكتسب القراءة العلاجية أهمية خاصة في ظل الضغوط المتزايدة في الحياة الحديثة، مثل سرعة الحياة، وتعدد المسؤوليات، والضغوط المهنية والاجتماعية، والتعرض المستمر للمعلومات ووسائل التواصل،حيث يمكن للقراءة أن توفر مساحة هادئة للتأمل، وتنظيم الأفكار، وفهم المشاعر، وتخفيف التوتر والتثقيف الصحي. وتتنوع القراءة بحسب أهدافها، فمنها القراءة الاستطلاعية والسريعة والتحليلية والناقدة والإبداعية والترفيهية، إلى جانب القراءة العلاجية. وتتميز القراءة العلاجية بأنها قراءة هادفة تُختار موادها بما يتناسب مع احتياجات الفرد النفسية والفكرية. وقد تكون المادة المقروءة رواية أو قصة أو سيرة ذاتية أو كتابًا نفسيًا أو فكريًا أو دينيًا. ومن خلال التفاعل مع النص، قد يجد القارئ تجارب تشبه تجربته، أو أفكارًا تساعده على فهم مشكلاته، مما يجعله أكثر قدرة على التعامل معها وإعادة تفسيرها بطريقة أكثر إيجابية. ومن الاستراتيجيات المفيدة في القراءة طريقة SQ3R، وهي أسلوب منظم يتكون من خمس خطوات: الاستطلاع " Survey"، والتساؤل "Question"، والقراءة " Read" ، والاسترجاع "Recite" ، والمراجعة. "Review" وتساعد هذه الطريقة على زيادة التركيز والفهم والاستيعاب، وتحويل القراءة من عملية سلبية إلى نشاط ذهني تفاعلي. ويمكن تطبيق هذة الطريقة عند قراءة الكتب النفسية أو الفكرية أو الدينية، بحيث لا يكتفي القارئ بقراءة النص، وإنما يتأمل أفكاره ويحاول ربطها بتجاربه وحياته اليومية. ويمكن وصف القراءة العلاجية مجازًا "بمستشفيات العقول" ، حيث تظهر قيمة العلاجية للقراءة في مستشفيات ومؤسسات الصحة النفسية، ، حيث يمكن إدخال القراءة ضمن البرامج العلاجية والتأهيلية والترفيهية. ويمكن للمرضى قراءة الكتب المناسبة لقدراتهم وحالتهم النفسية بصورة فردية أو جماعية، ثم مناقشة محتواها والتعبير عن مشاعرهم وأفكارهم. وقد تساعد القصص والسير التي تتناول الأزمات والتغلب على الصعوبات على تعزيز الأمل وتقليل الشعور بالعزلة، مع ضرورة اختيار المواد بعناية وتحت إشراف المختصين.

ومن أهم صور القراءة العلاجية ذات البعد الروحي قراءة الكتب الدينية، "Bibliotherapy" ولا سيما قراءة القرآن الكريم لدى المسلمين. فالقراءة الدينية لا تقتصر على التلاوة، وإنما يمكن أن تشمل التدبر في المعاني وربطها بالحياة اليومية. وقد يجد الإنسان في آيات القرآن وما تتضمنه من معاني الصبر والرحمة والأمل والطمأنينة دعمًا روحيًا يساعده على مواجهة الأزمات. قال تعالى: ﴿أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ﴾ [الرعد: 28]، وقال سُبحَانه: ﴿وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾ [الإسراء: 82]. ويمكن أن تشمل القراءة الدينية كذلك السيرة النبوية وقصص الأنبياء والكتب التي تتناول الصبر والأخلاق والتعامل مع المحن. ولا يقتصر تأثير القراءة على الجانب النفسي، بل ترتبط بعمليات عقلية وعصبية متعددة، مثل الانتباه والفهم والذاكرة واستدعاء المعلومات وربط الأفكار والتحصيل الدراسي. فمن المنظور الكيميائي العصبي، قد تسهم القراءة العلاجية في دعم تنظيم النشاط العصبي والانفعالي، من خلال التأثير في شبكات الدماغ المرتبطة بالانتباه والذاكرة والمشاعر. إذ يؤدي التركيز في النصوص والتفاعل مع معانيها إلى تنشيط انتقال السيالات العصبية بين الخلايا العصبية، وتعزيز عمليات معالجة المعلومات وربط الأفكار واستدعاء الذكريات. كما قد يرتبط الشعور بالمتعة والاندماج أثناء القراءة بتنشيط مسارات المكافأة والناقلات العصبية، مثل النورأدرينالين والدوبامين والسيروتونين، بينما يمكن للقراءة الهادئة والتأملية أن تساعد على خفض الاستثارة المرتبطة بالتوتر وتحسين تنظيم الاستجابة الانفعالية. وبذلك، تمثل القراءة العلاجية وسيلة داعمة لتعزيز التوازن النفسي والعقلي وتحفيز النشاط المعرفي. كما يمكن للقراءة الهادئة أن تساعد على تقليل المشتتات والانشغال بالأفكار المتكررة، وأن توفر حالة من التركيز والاسترخاء، وقد تكون مفيدة ضمن روتين ما قبل النوم. كذلك تسهم القراءة في تنمية التركيز و تعزيز القدرات المعرفية.

وتتعدى فائدة القراءة العلاجية الأثر النفسي لتصنع وعياً صحياً ووقائياً كاملاً عبر مصادر موثوقة من خلال تعزيز الثقافة الصحية و الغذائية بتبيان التوازن الصحي، وتصحيح المفاهيم الخاطئة، وتخفيض مخاطر الأمراض المزمنة بالحث على الرياضة والنوم الجيد والوعي بأعراض الأمراض وعمل الفحوصات. كما تلعب دوراً تشخيصياً غير مباشر يُلفت الانتباه للأعراض غير المعتادة كالألم وفقدان الوزن للمبادرة بالكشف المبكر. وتُمكّن القراءة العلاجية المرضى من فهم حالتهم والالتزام بالعلاج والتواصل بفاعلية مع الفريق الطبي؛ لتغدو القراءة أداة ركينة للصحة الوقائية واتخاذ قرارات صحية واعية. وبالرغم من أن القراءة العلاجية تعد وسيلة تجمع بين المعرفة والتأمل والدعم النفسي والروحي والتثقيف الصحي ، فهي تمنح الإنسان فرصة للابتعاد مؤقتًا عن الضغوط، وفهم مشاعره، واكتساب رؤى جديدة، وبناء الأمل والقدرة على التكيف. وبذلك، تعد القراءة العلاجية وسيلة داعمة وليست بديلاً عن العلاج الطبي أو النفسي المتخصص، وإنما يمكن دمجها ضمن منظومة شاملة تهدف إلى تعزيز الصحة النفسية والعقلية والروحية وتحسين جودة الحياة.

أ. د. جمال الدين إبراهيم هريسه
أستاذ الكيمياء الحيوية والبيولوجيا الجزيئية
كلية الصيدلة

تصوير: نواف راشد

رسالة الجامعة تستعرض رسالتها الإعلامية في المعرض التعريفي

النميات كوثيقة خضراء .. الشواهد الزراعية وتجلياتها في الأوراق النقدية

لعل من أبلغ ما يُستهل به الحديث عن الجذور الأولى للحضارة، مقولة رجل الدولة والمفكر الأمريكي دانيال وبستر حين قال: "عندما تبدأ حراثة الأرض، تتبعها الفنون الأخرى. لذلك، فإن المزارعين هم مؤسسو الحضارة الإنسانية" من هذا المنطلق العميق، لا تبدو الزراعة مجرد قطاع اقتصادي أو ممارسة لسد الرمق، بل هي الشرارة الأولى التي أضاءت دروب الإستقرار البشري. ولأن الأمم تسعى دوماً لتخليد أسس بقائها ومكامن فخرها على أثمن وثائقها السيادية -ألا وهي العملات النقدية- فقد أضحت هذه الأوراق الصغيرة معارض فنية تتجلى فيها آيات الهندسة الزراعية، وشواهد الحياة الفطرية، ومحاصيل الأرض التي شكلت عصب الحياة.

وإذا ما أمعنا النظر في ذاكرة النقد، وتحديداً في إصدارات الريال السعودي، نجد أن صانع القرار قد أدرك مبكراً المركزية المطلقة للتنمية الزراعية. ففي الإصدار الثالث في عهد الملك خالد -رحمه الله-، حملت ورقة الخمسة ريالات في وجهها صورة هندسية دقيقة لقنوات الري الحديثة في مدينة الهفوف، بينما تزين ظهرها بصورة سد وادي جازان. لم تكن هذه الصور مجرد زخرفة بصرية، بل هي توثيق لمعالم زراعية تمثل جزءاً لا يتجزأ من منظومة هندسة المياه والري التي تغذي شرايين مملكتنا العزيزة بالحياة، وتعلن عن نهضة تنموية سابقت الزمن.

أما في الإصدار الرابع في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد -رحمه الله-، فقد بلغت الرمزية الزراعية مبلغاً بديعاً في ورقة العشرة ريالات؛ إذ تنبسط أمام ناظرينا في ظهر الورقة لوحة خضراء آسرة لمزرعة نخيل وارفة الظلال. تشرئب في هذا المشهد أعناق النخل في شموخ مهيب، وتتداخل سعفاتها وكأنها أروقة من الزمرد تعانق السماء، في توصيف بصري بالغ الدقة يجسد النخلة لا كمجرد شجرة، بل كأيقونة للعطاء المتجدد، وهوية وطنية تضرب بجذورها في أعماق الأرض وتطاول بثمرها هامات السحب.

ولم تقتصر هذه الرؤية على النقد السعودي، بل امتدت لتشمل محيطنا العربي. ففي ورقة الخمسة ريالات القطرية، يبرز احتفاء بالغ بالحياة الفطرية -التي ترتبط ارتباطاً وثيقاً ومتكاملاً مع البيئة الزراعية- من خلال تجسيد الحصان العربي، والجمل، والمها، متجاورة مع شجرة الغاف وبيت الشعر. وفي المملكة الأردنية الهاشمية، حمل الإصدار الخامس لورقة الدينار الواحد في وجهه تفاصيل نبتة الأكانثس البرية الأردنية، وفي ظهره العصفور الوردي (الطير الوطني) محلقاً فوق وادي رم، في دلالة على التمازج بين الأرض وما تنبته وما يؤوي إليها.

وفي تحول فلسفي ونقدي لافت، يأتي الإصدار الجديد من الليرة السورية ليمثل نموذجاً صارخاً لعودة العملة إلى جذورها. فقد خلت أوراق هذا الإصدار من الوجوه والشخصيات وحتى المعالم الأثرية، لتبرز على واجهاتها المحاصيل الزراعية الشهيرة كالقمح والزيتون. وقد رأى كُتّاب الرأي أن وضع الزراعة في صدارة الواجهة البصرية يُعيد للعملة وظيفتها الأصلية كوثيقة تعكس إنتاج الشعب وجهده الحقيقي في أرضه. كما أشار خبراء الاقتصاد إلى أن هذا الحضور الكثيف للمحاصيل ليس تجميلاً فنياً، بل رسالة سيادية تعكس أن قطاعات الإنتاج والري والموارد الطبيعية هي الأساس الصلب الذي يدعم القوة الشرائية ويحفظ استقرار العملة الوطنية.

وعالمياً، تتسع الدلالات لتشمل التطور التكنولوجي والميكنة التي غيرت وجه الزراعة. من أشهر الأمثلة على ذلك ورقة الخمس روبيات الهندية (إصدار 1996)، حيث يظهر على ظهرها فلاح يقود جراراً زراعياً يحرث الأرض وخلفه تشرق شمس يوم جديد. هذا المشهد المهيب هو رمز حي لما عُرف بـ "الثورة الخضراء" في الهند، والتي سعت لإدخال الميكنة والتقنيات الحديثة كطوق نجاة لتحقيق الاكتفاء الذاتي.

ونختتم هذا التطواف العالمي بشاهد استثنائي حديث، وهو "دولار الابتكار الأمريكي" (إصدار ولاية إلينوي لعام 2024). فقد خصصت دار السك الأمريكية هذه القطعة المعدنية لتكريم "المحراث الفولاذي" (Steel Plow). حيث ظهر المحراث بتفاصيله الهندسية الدقيقة ليوضح للقارئ والمتابع كيف تُجل الأمم المعدات الزراعية التي أحدثت ثورة في إنتاجها الغذائي، وحولت مساحات شاسعة من أراضيها إلى سلال غذاء عالمية.

خلاصة القول؛ إن تقليب الأوراق النقدية واستنطاق نقوشها يثبت لنا بما لا يدع مجالاً للشك صدق مقولة "وبستر". لقد كانت حراثة الأرض حقاً هي البداية، وما هذه النقوش البديعة، والألوان الزاهية، وآيات التصميم على العملات، إلا "الفنون الأخرى" التي تبعت خطى المزارع الأول، لتؤكد لنا أن الهندسة الزراعية ليست مجرد تخصص أكاديمي للتعامل مع التربة والماء، بل هي هندسة للحضارة، ومصدر للثروة، ورمز باقٍ تتناقله الأجيال في جيوبها عبر الأزمان.

م. أحمد الغامدي
المشرف العام على نادي الهندسة الزراعية

رسالة الجامعة
الخبر..ومنصة الحدث
تصدر عن قسم الإعلام
بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية - جامعة الملك سعود
rs.ksu.edu.sa

قسم الحوارات
محمد العنزي
قسم الأخبار
قماش المنيصير
نور السرحاني
العلاقات العامة
غيدا السبيعي
إدارة الإنتاج الفني
عبدالكريم الزايدي
قسم التصوير
عبدالله العمودي
قسم الأرشيف والتوزيع
يوسف الفليج
منور العنزي
فريق الطلاب
عبدالمحسن بن شفلوت
بندر الشهراني
تركي الختافر
عبدالرحمن القحطاني
الوليد بن سعود
ريهام مجدل
شُعاع فهد
ريم العتيبي
وجد اللويمي
وئام القرني
أسماء العنزي
سديم بن مفرج
الجوهرة العتيبي
رغد الاحمري
أميرة مهاوش
لجين الحربي

الطباعة
مطابع دار جامعة الملك سعود للنشر
ردمد ١٥٢٧-١٣١٩
ت/٤٦٧٢٨٧٠/ف/٤٦٧٢٨٩٤
المشاركة
المراسلات باسم المشرف على الإدارة والتحرير
رسالة الجامعة -كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
جامعة الملك سعود ص.ب.٢٤٥٦ الرياض ١١٤٥١
البريد الالكتروني / resalah@ksu.edu.sa

الموضوعات المنشورة تعبر عن كتابها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الجامعة أو الصحيفة

رسالة الجامعة

RISALAT AL-JAMEAH

الخبر ومنصة الحدث

rs.ksu.edu.sa

resalah@ksu.edu.sa

د. الرقاص: الذكاء الاصطناعي «مساعد» لا بديل والدعم النفسي أساس النجاح

في ظل التحولات المتسارعة في التعليم، تتزايد التحديات التي تواجه الطلاب نفسيًا وأكاديميًا، من ضغوط الدراسة ووسائل التواصل الاجتماعي إلى تأثير الذكاء الاصطناعي في التعلم. وفي هذا الحوار، يتناول أ.د. خالد بن ناهس محمد الرقاص، أستاذ النمو والتعلم والإرشاد المدرسي بكلية التربية، واقع الصحة النفسية للطلاب، وأهمية التفكير الناقد والتعلم الذاتي، مقدمًا رؤيته حول سبل بناء جيل أكثر توازنًا وقدرةً على التعلم ومواجهة تحديات المستقبل.

رسالة الجامعة
حوار: محمد العنزي

الكشف المبكر

– تشير دراسات عديدة إلى تزايد الاهتمام بالصحة النفسية لدى الطلاب، من واقع خبرتكم، كيف تصفون واقع الصحة النفسية في المدارس والجامعات السعودية؟ وهل هناك مؤشرات أو نتائج بحثية تعكس حجم التحديات الحالية؟

شهدت المملكة خلال السنوات الأخيرة تطورًا ملحوظًا في الاهتمام بالصحة النفسية، سواء من خلال إنشاء مراكز ووحدات التوجيه والإرشاد، أو إدراج مبادرات تُعنى بجودة الحياة والصحة النفسية، ومع ذلك لا تزال الضغوط الأكاديمية والقلق والاكتئاب واضطرابات النوم من أبرز التحديات التي تواجه بعض الطلبة نوعًا ما.

وتشير العديد من الدراسات إلى أن القلق والاكتئاب بين طلاب الجامعات يُعدّان من أكثر الاضطرابات انتشارًا، مع تفاوت النسب بحسب التخصصات والمرحلة الدراسية، مما يؤكد أهمية الكشف المبكر، وتعزيز برامج الوقاية، ودعم الإرشاد النفسي داخل المؤسسات التعليمية.

وسائل التواصل الاجتماعي

– أصبحت وسائل التواصل الاجتماعي جزءًا من حياة الشباب اليومية، إلى أي مدى تؤثر في التحصيل الدراسي والصحة النفسية؟ وهل توصلت الدراسات إلى أرقام أو مؤشرات تبين حجم هذا التأثير؟

وسائل التواصل الاجتماعي أداة ذات حدين؛ فهي قد تسهم في التعلم والتواصل وتبادل المعرفة، لكن عندما تُستخدم بإفراط ترتبط بانخفاض التركيز، وتأجيل المهام، واضطرابات النوم، وزيادة مستويات القلق والاكتئاب، خاصة لدى المراهقين والشباب.

بالتالي، الاستخدام الحكيم لتلك الوسائل يزيد فرص الاستفادة منها ويقلل ضريبة تأثيرها السلبي، بشكل خاص الاستخدام المفرط من حيث مدة الاستخدام ونوعية المحتوى، سوف تؤثر على الصحة النفسية من الدافعية نحو التعلم.

معركة بناء العقل

– يهتم كثير من الباحثين اليوم بتنمية التفكير الناقد والإبداعي، برأيكم، هل تمنح مناهجنا التعليمية هذه المهارات المساحة الكافية؟ وما أبرز النتائج التي كشفتها البحوث في هذا المجال؟

شهدت المناهج السعودية تطورًا مقدرًا لجهود وزارة التعليم، من أبرز ملامح التطوير في المناهج بناء مقرر للتفكير الناقد لتعزيز التحصين الفكري والمجتمعي لدى الشباب وبناء العقلية النقدية، إلا أن التحدي الحقيقي يكمن في التطبيق الفعلي لمهارات التفكير الناقد كممارسة حياتية، وليس في المحتوى داخل القاعات الدراسية فقط.

كما يوجد اهتمام ملحوظ بالإبداع ودراساته وطرق تنميته، وتتطلب تنمية التفكير الناقد والإبداعي استراتيجيات تدريس قائمة على حل المشكلات، والتعلم بالمشروعات، والحوار، والتقويم القائم على الأداء، أكثر من اعتمادها على الحفظ والاسترجاع.

ومن المعروف أن المعلومات والمعارف التي يتعرض لها الطالب لا تتسم كلها بالدقة والموضوعية، بل إن بعضها قد يعد متحيزًا وغير صحيح؛ وبناءً عليه، فإن صقله لمهاراته النقدية إبان تناوله لتلك المعلومات والمعارف التي يسعى إلى تمثلها، أو تلك التي يتعرض لها، كفيل بألا يتسرب إلى عقله ما يتعارض مع قواعد التفكير القويم؛ وبذا يتوفر لديه أهم شروط اللياقة المعرفية للعقلية الفعالة، والتي تعد بمثابة الأساس الراسخ الذي تنطلق منه أفكاره الرامية إلى تطوير ذاته ومجتمعه. كما أن التعامل بصورة إبداعية مع المشكلات التي يواجهها في حياته لا يكون إلا إذا سبق ذلك قيامه بنقدها، واستبعاد نقاط الضعف، والتعارض، والغموض منها. وحريٌ بالذكر أن هذا التعامل المبدع مع المشكلات.

الطالب شريك في صناعة مستقبله

– تُعدون من الباحثين في التعلم الموجه ذاتيًا، ما أهمية هذه المهارة في إعداد الطالب للمستقبل؟ وهل هناك علاقة مثبتة بين امتلاكها وارتفاع التحصيل الأكاديمي أو النجاح المهني؟

التعلم الموجه ذاتيًا يعد من أهم مهارات القرن الحادي والعشرين، لأنه يمكّن الطالب من تحديد أهدافه، وتنظيم تعلمه، وتقويم تقدمه بصورة مستقلة.

نرى أن المتعلم الموجه ذاتيًا يتميز بعدة سمات إيجابية منها: المبادرة، والاستقلالية، والمثابرة في التعلم، والثقة بالنفس، والقدرة على التنظيم الذاتي لتعلمه، وتحمل مسؤولية تعلمه الخاص، والرغبة القوية في التعلم والتغيير، إضافةً إلى التعامل مع المشكلات على أنها تحديات وليست عقبات، والقدرة على استخدام مهارات الدراسة، وتنظيم الوقت بشكل جيد، وتحديد معدل تقدمه في التعلم بشكل مناسب، وتطوير الخطط لإكمال مهامه التعليمية وبصورة تتسم بالاستمتاع والتوجه نحو الهدف. هناك علاقة طردية بين التعلم الذاتي والرقي الحضاري، من منطلق أن المجتمع الذي يتبنى التعلم الذاتي يزيد من فرص الارتقاء الشخصي والمهني لأفراده أكثر من المجتمع الذي يعتمد أفراده على التعليم النظامي، فكما يقول آينشتاين: «التعليم الرسمي (النظامي) سيجلب لك وظيفة، أما التعلم الذاتي فسيجلب لك عقلًا».

أبرز أسباب الضغوط والقلق

– ما أكثر أسباب القلق والضغوط النفسية لدى الطلاب في الوقت الحالي؟ وهل تختلف هذه الأسباب عما كانت عليه قبل عشر سنوات؟

من أبرزها: الضغوط الأكاديمية والاختبارات، الخوف من المستقبل المهني، المقارنات الاجتماعية عبر وسائل التواصل، اضطرابات النوم، الضغوط الاقتصادية لدى بعض الأسر.

واليوم تختلف مصادر الضغط عما كانت عليه قبل عشر سنوات؛ إذ أصبحت التكنولوجيا، والمنافسة الرقمية، وتسارع التغيرات، وعدم اليقين المهني عوامل مؤثرة بصورة أكبر.

الذكاء الاصطناعي أداة للتعلم أم باب للاتكالية

– هل تتوقعون أن يسهم الذكاء الاصطناعي في تنمية التفكير لدى الطلاب، أم يؤدي إلى زيادة الاتكالية وضعف مهارات التحليل؟ وما ضوابط الاستفادة منه؟

الذكاء الاصطناعي ليس جيدًا أو سيئًا في ذاته، وإنما تتحدد قيمته بطريقة استخدامه. فإذا استُخدم للمناقشة، وطرح الأسئلة، وتحليل المعلومات، فإنه يعزز التفكير القويم وزيادة فرص التعلم في المجال المرغوب. أما إذا اقتصر دوره على إنجاز الواجبات بدلًا من الطالب، فقد يؤدي إلى ضعف مهارات التفكير والتحليل وانعدام النزاهة الأكاديمية.

فكما يقول «رينيه ديكارت»: «لا يكفي أن يكون لديك عقلًا جيدًا، بل الأهم أن تستخدمه بشكل جيد». ومن أهم الضوابط: تعليم أخلاقيات استخدام الذكاء الاصطناعي، التحقق من المعلومات، تصميم تقييمات تقيس طرق التفكير المتنوعة، لا مجرد الإجابة، تدريب الطالب على استخدامه كمساعد، لا كبديل عن التفكير.

رسائل للمجتمع

– لو طلبنا منكم مشاركة القراء بأهم الإحصاءات أو النتائج البحثية في مجال علم النفس التربوي، تستحق أن يعرفها المجتمع؟

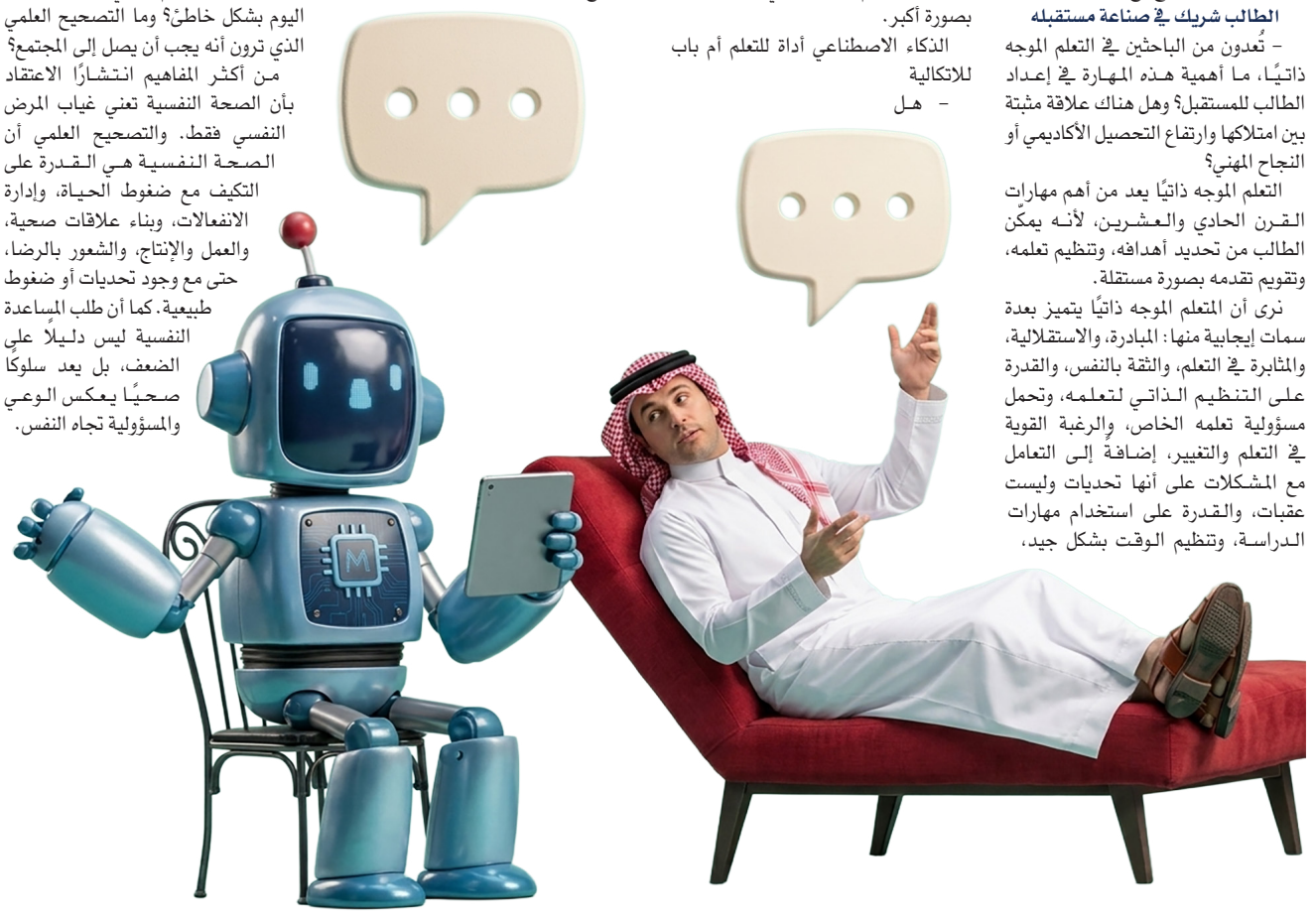

– ما أكثر مفهوم نفسي يتداوله الناس اليوم بشكل خاطئ؟ وما التصحيح العلمي الذي ترون أنه يجب أن يصل إلى المجتمع؟

من أكثر المفاهيم انتشارًا الاعتقاد بأن الصحة النفسية تعني غياب المرض النفسي فقط. والتصحيح العلمي أن الصحة النفسية هي القدرة على التكيف مع ضغوط الحياة، وإدارة الانفعالات، وبناء علاقات صحية، والعمل والإنتاج، والشعور بالرضا، حتى مع وجود تحديات أو ضغوط طبيعية. كما أن طلب المساعدة النفسية ليس دليلًا على الضعف، بل يعد سلوكًا صحيًا يعكس الوعي والمسؤولية تجاه النفس.

الصحة النفسية ترتبط ارتباطًا مباشرًا بالتحصيل الدراسي والانضباط المدرسي، الطلاب الذين يمتلكون مهارات تنظيم الذات يحققون أداءً أكاديميًا أفضل، النوم الكافي يعد من أقوى العوامل المؤثرة في التعلم والذاكرة، الدعم الأسري الإيجابي يعد من أهم عوامل الوقاية من المشكلات النفسية، المعلم الداعم نفسيًا يسهم في رفع الدافعية والانتماء المدرسي لدى الطلاب.

رسائل للطالب والأسرة والمعلم

– إذا طُلب منكم تقديم ثلاث رسائل مختصرة: الأولى للطلاب، والثانية لأولياء الأمور، والثالثة للمعلمين، فما أهم ما تودون قوله لكل فئة لبناء جيل أكثر توازنًا نفسيًا وقدرةً على التعلم؟

للطالب: استثمر في بناء عادات يومية جيدة، فالتفوق ليس نتيجة الذكاء فقط، بل نتيجة الانضباط والاستمرارية.

لأولياء الأمور: اجعلوا أبناءكم يشعرون بأن محبتكم لا تعتمد على الدرجات، فالدعم النفسي أساس النجاح.

للمعلم: قد تكون كلمة تشجيع واحدة سببًا في تغيير مستقبل طالب، فالعلاقة الإنسانية تسبق العملية التعليمية.

مفهوم خاطئ

القلق والاكتئاب أكثر الاضطرابات انتشارًا ما يؤكد أهمية الكشف المبكر وتعزيز برامج الوقاية

التعلم الذاتي ينمي مهارات المبادرة والاستقلالية والمثابرة والثقة بالنفس

الصحة النفسية ترتبط بالتحصيل الدراسي والانضباط والنوم الكافي من أقوى العوامل المؤثرة

الدعم الأسري الإيجابي من أهم عوامل الوقاية والمعلم الداعم نفسيًا يسهم في رفع الدافعية والانتماء

من أكثر المفاهيم الخاطئة انتشارًا الاعتقاد بأن الصحة النفسية تعني غياب المرض النفسي فقط

رسالة الجامعة
الخبر..ومنصة الحدث
العدد 1561 | الأحد 24 ربيع الأول 1448هـ | الموافق 6 سبتمبر 2026م
rs.ksu.edu.sa

التخصص الجامعي.. قرارٌ واحد ومساراتٌ لا تنتهي

منار الزهراني

منار: أحيانًا يحتاج الشخص إلى التعرف على التخصص وفهمه جيدًا قبل اتخاذ القرار

سارة العسيم

سارة: اختيار التخصص الجامعي ليس نهاية الرحلة بل بدايتها الحقيقية نحو المستقبل

أمل الزهراني

أمل: الجامعة ليست محطة وصول بل محطة بناء وفرصة لاكتشاف الذات والمهارات

رياض الويمني

رياض: التخصص يحدد المسار الأكاديمي لكنه لا يختصر رحلة النجاح في إطار واحد

محمد التميمي

محمد: التخصص مجرد طريق يحدد الاتجاه أما الإنجازات فتُبنى بالجهد والتعلم المستمر

عبدالله الخمشي

عبدالله: القصص العظيمة والعُظماء لم تكن بدايتهم كما يرغبون أو بتخصص محدد

استطلاع:
دانه العون

المرحلة الجامعية مليئة بالقرارات والتحديات، فهي مرحلة انتقالية حيث يقف الطالب أمام أحد أهم القرارات في حياته والمتمثل في اختيار التخصص الجامعي، إذ يعيش كثير من الطلاب مرحلة من الحيرة والتساؤلات حول تخصصاتهم ومستقبلهم الأكاديمي، خاصة بعد إعلان نتائج التخصيص الجامعي قبل أيام. ومن هذا المنطلق، نستعرض في هذا الاستطلاع تجارب مجموعة من طلبة المستويات المتقدمة ونظرتهم لتخصصاتهم بعد سنوات من الدراسة، للاستفادة من خبراتهم والإجابة عن السؤال التالي: هل اختيار التخصص الجامعي نهاية الرحلة أم بدايتها!

جزء من الرحلة

منار حسن الزهراني لا ترى أن اختيار التخصص الجامعي هو بداية الرحلة أو نهايتها، بل هو جزء من الرحلة نفسها. فأحيانًا يحتاج الشخص إلى التعرف على التخصص وفهمه جيدًا قبل اتخاذ القرار، لأن الحياة مليئة بالفرص والتجارب، ومن المهم أن نعطي أنفسنا فرصة لخوض هذه التجارب والاستمتاع بالحياة الجامعية.

وتضيف: قد تختار تخصصًا يعجبك تخصص في البداية ثم تكتشف لاحقًا أنه ليس الخيار المناسب لك. لذلك لا أعتقد أن اختيار التخصص يمثل نهاية أو بداية مطلقة، بل هو تجربة نتعلم منها وننمو من خلالها. وفي النهاية، ما يقدّره الله لنا هو الخير، والتخصص الذي نستقر عليه ونكمل فيه هو ما كُتب لنا، والأهم أن نسعى ونجتهد ونستفيد من رحلتنا الجامعية مهما كانت وجهتها.

الخطوة الأولى

وتقول ساره فهد العسيم: اختيار التخصص الجامعي ليس نهاية الرحلة، بل بدايتها الحقيقية، لأنه يمثل الخطوة الأولى نحو بناء المستقبل وتحقيق الطموحات. فمن خلال التخصص يكتسب الطالب المعارف العلمية والمهارات العملية التي تؤهله لدخول سوق العمل ومواجهة التحديات المختلفة. كما أن الحياة الجامعية لا تقتصر على الدراسة فقط، بل تشمل اكتساب الخبرات، وتطوير المهارات الشخصية والقيادية، وبناء العلاقات المهنية والاجتماعية التي قد تسهم في نجاحه مستقبلاً.

وترى أن النجاح لا يعتمد على التخصص وحده، بل على اجتهاد الطالب واستثماره للفرص المتاحة، وسعيه المستمر للتعلم والتطوير. فهناك الكثير من الأشخاص الذين تميزوا وحققوا إنجازات كبيرة بفضل طموحهم وإصرارهم على النجاح، وليس بسبب تخصصاتهم فقط. لذلك فإن اختيار التخصص الجامعي يعد بداية رحلة طويلة من التعلم والنمو وتحقيق الذات، وليس محطة الوصول.

بداية المستقبل

أمل حسن الزهراني: بما أنني طالبة لغة إنجليزية وترجمة، أستطيع القول إننا في تخصصنا نتعلم دائماً أن "السياق" هو الذي يغيّر معنى الكلمة. والأمر نفسه ينطبق على تخصصك الجامعي؛ فهو سياق جديد في حياتك، وأنت من يقرر كيف يمنحه المعنى وكيف يستفيد منه. فالمهارات التي ستتعلمها الآن هي: كيف تبحث؟ وكيف تصبر؟ وكيف تدير وقتك؟ وكيف تناقش؟ وهذه المهارات هي التي سترافقك طوال حياتك. أعرف تماماً شعور التخبط الذي يمر به الطلاب حالياً؛ فهناك من يشعر أن أحلامه قد ضاعت لأنه لم يدخل التخصص الذي كان يريده، ويرى أن الدنيا قد أغلقت أبوابها في وجهه. لكن الجامعة ليست محطة وصول، بل محطة بناء. ونصيحتي لكم: امنحوا تخصصكم فرصة، وتعمقوا في تفاصيله، وستكتشفون فيه زوايا ومجالات لم تكونوا تتخيلونها؛ لأن الأشياء التي لم نخترها أحياناً هي التي تختار لنا أجمل الأقدار.

نقطة انطلاق

ويعتقد رياض علي الويمني أن اختيار التخصص الجامعي ليس محطة وصول، بل نقطة انطلاق نحو مستقبل تُصنع ملامحه بالعلم والعمل والتجربة، فالتخصص يحدد المسار الأكاديمي لكنه لا يختصر رحلة النجاح في إطار واحد، إذ يبقى التميز نتاجًا للاجتهاد المستمر وتطوير المهارات والسعي لاكتساب الخبرات المتنوعة. وخلال هذه الرحلة تأتي الأنشطة الطلابية والمشاركات التطوعية كأحد أهم روافد هذه الرحلة؛ فهي تثري تجربة الطالب وتنمي مهاراته القيادية والتواصلية وتعزز روح المبادرة والمسؤولية وتمنحه مساحة أوسع لصناعة أثر إيجابي في مجتمعه، لذلك فإن الجامعة تتجاوز كونها مرحلة أكاديمية إلى كونها بيئة لصناعة الشخصية وبناء القدرات وتحقيق الإنجازات، لذلك فإن اختيار التخصص هو بداية الحكاية أما فصولها الأجمل فتُكتب بما يقدمه الطالب من علمٍ وعملٍ وعطاء.

الطريق الحقيقي

من جانبه يرى محمد عبدالله التميمي أن اختيار التخصص الجامعي ليس نهاية الرحلة، بل هو بداية مرحلة جديدة. فهو ينهي حيرة الطالب في اختيار ما سيدرسه، لكنه يفتح أمامه تحديًا أكبر يتمثل في كيفية النجاح والتميز في هذا المجال، فالتخصص مجرد طريق يحدد الاتجاه، أما الإنجازات والخبرات فتُبنى من خلال الجهد والتعلم المستمر. لذلك، لا يُقاس النجاح بمجرد اختيار التخصص، بل بما يقدمه الطالب ويحققه بعد ذلك. ويمكن القول إن التخصص هو الخريطة، أما الرحلة الحقيقية فتبدأ مع أول خطوة يسيرها الطالب نحو تحقيق أهدافه وصناعة أثره في المجال.

فرص متجددة

ويؤكد عبدالله محمد الخمشي أن التخصص ليس نهاية الرحلة، فإذا ما تخصصت في تخصص أنت لا ترغبه فإن ذلك ليس نهاية الطريق، فيوجد أكثر من خيار أمامك، إما أن تطلب التحويل أو أن تُكمل في ذات التخصص، وما يدريك لعل الفصل الجامعي الذي سوف تدرُسه في تلك الكلية يكون أفضل بالنسبة إليك، وقد تَهوَاهُ نفسك أكثر من التخصص الذي تُريد التحويل إليه.

ويختم بالقول: يجب أن نُدرك جميعًا أن التخصص ليس حُكماً نهائياً على مُستقبل الشخص، فقد يتحصل الشخص على وظيفة في المستقبل لا تُطابق تخصصه وشهادته الجامعية. كما أن القصص العظيمة والعُظماء لم تكن بدايتهم بتخصص محدد أو كما يرغبون، إلا أنهم تحدو ذلك وتجاوزوا تلك الصعاب.

وفي الختام لا تجعل طموحك هو فقط استلام وثيقة التخرج، بل فكّر في المستقبل وإلى ماذا تطمح، كما أتمنى لي ولكم كل التوفيق في الحياة الأكاديمية والوظيفية.

التميز الأكاديمي والقيادة ركيزتان صنعتا مسيرته وإنجازاته..

سعد الفريدي: إطلاق منظمة "سواج" غير الربحية يبقى الإنجاز الأقرب إلى نفسي

حوار:
وئام القرني

سعد بندر الفريدي، طالب هندسة كيميائية بجامعة الملك سعود، وأحد النماذج الشبابية السعودية الواعدة، جمع بين التميز الأكاديمي والقيادة المؤسسية، إذ يشغل عددًا من المناصب القيادية محليًا ودوليًا، وحقق مؤخرًا المركز الأول بمشروعه في مجال الخلايا الشمسية ضمن ملتقى تمكين مواهب المستقبل، في مسيرة تعكس شغفه بالابتكار وصناعة الأثر. في هذا الحوار، نسلط الضوء على أبرز محطات مسيرته، ورؤيته للقيادة، وتجربته في صناعة الأثر..

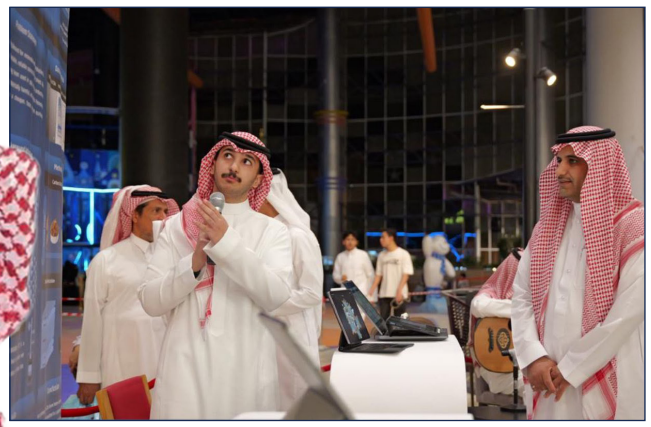

– ما الخطوة الأولى التي صنعت الفارق في مسيرتك؟

أعتقد أن الخطوة الأولى التي صنعت الفارق في مسيرتي كانت إدراكي أن مراحل الحياة ليست صناديق مغلقة؛ فلا يلزم أن ينتهي الشخص من المرحلة الثانوية أو الجامعية حتى يبدأ العمل أو يؤسس مشروعًا، فالعبرة ليست باسم المرحلة التي نعيشها بل بما نسعى إلى تحقيقه خلالها، ويستطيع الإنسان أن يجمع بين الدراسة والعمل والمبادرات متى ما أحسن تنظيم وقته وحدد أولوياته؛ لأن النتيجة في النهاية هي ثمرة السعي سواء بدأ الإنسان مبكرًا أو متأخرًا.

– من بين جميع إنجازاتك، أيها ترك الأثر الأكبر في نفسك؟ ولماذا؟

جميعها، ولله الحمد، إنجازات جميلة وتعني لي الكثير، لكن يبقى إطلاق منظمة "سواج" غير الربحية الإنجاز الأقرب إلى نفسي؛ لأنها لم تكن إنجازًا شخصيًا عابرًا بل رحلة بدأت مع الأخ العزيز يزن الشمراني، ثم انتقلت قيادتها إليّ عام 2022م وعملنا خلالها على تحويل "سواج" من مبادرة تطوعية إلى كيان غير ربحي مرخص ولله الحمد، وما يجعل هذا الإنجاز مختلفًا بالنسبة لي هو استدامة أثره وأن منفعته لا تتوقف عند القائمين عليه بل تمتد إلى الموهوبين والمستفيدين والمجتمع.

– مؤخرًا، حققت المركز الأول في مسار الابتكار بمشروعك في مجال الخلايا الشمسية. ما أبرز الجوانب التي ميّزت مشروعك عن الحلول أو الدراسات المشابهة؟

تقوم فكرة المشروع على تطوير كفاءة امتصاص الخلايا الشمسية وثباتها باستخدام نقاط كربون نانوية مستخلصة من قشور البرتقال بهدف إنتاج خلايا شمسية منخفضة التكلفة وعالية الاستدامة، وتسهم هذه التقنية في تمكين خلايا البيروفسكايت من منافسة الأنظمة التقليدية، مع إمكانية خفض تكلفة الإنتاج إلى نحو 55٪ مقارنة بالخلايا السيليكونية، بما يدعم مستهدفات رؤية المملكة 2030 لرفع مساهمة الطاقة المتجددة إلى 50٪ من مزيج الكهرباء، وتوسيع القدرة الإنتاجية إلى 130 جيجاواط من الطاقة المتجددة.

ونسأل الله عز وجل أن يكون هذا البحث علمًا يُنتفع به، كما قال النبي ﷺ: «إذا مات الإنسان انقطع عنه عمله إلا من ثلاث: صدقة جارية، أو علم يُنتفع به، أو ولد صالح يدعو له».

– خلف كل إنجاز تحديات؛ ما أبرز التحديات التي واجهتك خلال رحلة تطوير المشروع، وكيف تعاملت معها؟

كان من أبرز التحديات التي واجهتني بصفتي طالبًا موهوبًا في المرحلة الثانوية حينها هو الحصول على الإرشاد المناسب والعثور على المشرف والمعامل التي تتناسب مع طبيعة المشروع البحثي، وقد وفقني الله عز وجل وتيسرت السبل، وكان المفتاح الأبرز لتجاوز تلك التحديات هو الاستمرار في البحث والتواصل؛ فقد يتطلب الوصول إلى الشخص المناسب أو الحصول على التجاوب التواصل مع أكثر من ثلاثين شخصًا، لذلك كان الأمر يحتاج إلى المثابرة وعدم التوقف عند الاعتذار أو عدم الرد أو كما نقول بالعامية: الصملة.

– في ظل هذه الإنجازات المتتابعة، كيف تمكنت من الموازنة بين تحقيقها وتنظيم وقتك؟

لا أرى أن ما تحقق كان نتيجة تنظيم مثالي للوقت بقدر ما كان من توفيق الله عز وجل وبركته في الوقت، مع وجود نية صادقة للسعي والاستمرار، وأعتمد في تنظيم الأعمال والدراسة وغيرها على تقسيم السنة إلى فترات أشبه بالمواسم؛ أخصص كل فترة لأعمال وأهداف تتطلب قدرًا معينًا من التفرغ ثم أحاول بناء روتين يتناسب مع طبيعة كل مرحلة ومتطلباتها. وبالتأكيد لا يخلو الأمر من فترات عشوائية جدًا لا تحتمل تنظيمًا مثاليًا لكن ما يساعدني على تجاوزها هو وجود تصور مسبق لما يجب إنجازه في كل مرحلة وهذا يذكرنا بقول النبي ﷺ: «نعمتان مغبونٌ فيهما كثيرٌ من الناس: الصحة والفراغ» لذلك أحاول قدر الإمكان استثمار الوقت المتاح فيما ينفع.

– من واقع تجربتك، ما الذي يصنع القائد أكثر: تراكم الخبرات أم المواقف والتحديات التي يمر بها؟

أرى أن تراكم الخبرات هو في الأصل نتيجة للمواقف والتحديات التي يمر بها القائد، فالتعلم النظري مهما كانت جودة الجهة أو المعهد الذي يقدمه سيبقى معرفة نظرية إلى أن يوضع الإنسان أمام موقف حقيقي يتطلب منه اتخاذ قرار وتحمل نتيجته. وفي البدايات غالبًا ما تكون المحاولات صعبة، لكن كل تحد يمر به القائد يبني لديه آلية أفضل للتعامل مع المواقف المشابهة وفهم الشخصيات المختلفة وتجاوز العقبات ومع تكرار هذه المواقف بمعطيات وظروف متنوعة يتكون التمكن، وهذا هو ما نسميه تراكم الخبرات وهو في جوهره معنى الخبرة نفسها.

– ما الذي تعنيه القيادة لسعد الفريدي؟

بالنسبة لي، القيادة مسؤولية تجاه الهدف والفريق والنتائج. فالقائد هو من يعرف إلى أين يريد أن يصل، ويستطيع أن يوضح الطريق لمن يعملون معه، ثم يمنحهم الثقة والمساحة ليشاركوا في الوصول.

وتعني القيادة أيضًا اتخاذ القرار عند الحاجة، وتحمل نتائجه، وحماية الفريق من التخبط مع الاستماع والتعلم المستمر والابتعاد عن التنظير. وأرى أن نجاح القائد الحقيقي لا يُقاس بمدى اعتماد الفريق عليه، بل بقدرته على بناء أشخاص ومنظومة تستطيع الاستمرار وتحقيق الأثر حتى في غيابه، وهذا ما أحاول بناءه في "سواج" مع زملائي القادة وفي كيانات أخرى.

– عندما تقود مبادرة، ما المعيار الذي تعتبره دليلًا على نجاحها؟

أولًا تحقيق المستهدفات المطروحة، ثم توافق النتائج مع الطموح وتحقيق الأفكار الرئيسية التي انطلقت منها المبادرة، فالمبادرة الناجحة تنمو وتتسع، والشركة الناجحة تحقق الأرباح والاستدامة، وقد تختلف الأساليب والمسارات والمستهدفات المرحلية؛ فقد تعتمد شركة على البيع للشركات وأخرى على البيع للأفراد أو على حملة إعلانية أو شراكات لكن النتيجة النهائية واحدة: تحقيق الغاية الأساسية التي أنشئ العمل من أجلها.

– كيف تقيس الأثر الحقيقي لأي مبادرة مجتمعية؟

أقيس الأثر الحقيقي من خلال ثلاثة معايير رئيسية: الإثراء، والتسهيل، والتمكين.

فالإثراء لا يعني مجرد تقديم معلومة عامة يستطيع المستفيد الحصول عليها من أي شخص، بل تقديم محتوى ذي قيمة يُكتب ويُراجع ويُبنى على مراجع موثوقة وتدقيق يتناسب مع مسؤولية الجهة التي تقدمه. أما التسهيل فلا يكفي فيه طرح الخدمة فقط، بل يجب أن يستطيع المستفيد الوصول إليها والانخراط فيها بسهولة والتواصل مع القائمين عليها وطرح استفساراته وملاحظاته ومقترحاته.

والتمكين يعني مراعاة احتياجات الفئة المستهدفة وتقديم الخدمة بصورة متكاملة وإزالة العوائق أمامها؛ ومن أمثلة ذلك تقديم برامج مجانية في "سواج" بدلًا من البرامج المشابهة المدفوعة تطبيقًا لمبدأ «التعليم للجميع» لذلك فالأثر لا يُقاس بعدد الحضور وحده بل بقيمة ما قُدّم وسهولة الاستفادة منه ومدى تمكين المستفيد فعليًا.

فريقًا قادرًا على الاستمرار وتحقيق الأثر؟

أرى أن بناء فريق قادر على الاستمرار يبدأ بتمكين أفراده ومراعاة احتياجاتهم وأن يكون القائد مساندًا للفريق لا مجرد موجّه له، والقائد المساند يمنح فريقه الثقة والصلاحيات ويوضح الأدوار وينقل المعرفة حتى لا يرتبط العمل بشخص واحد، لكن الوصول إلى هذه المرحلة ليس سهلًا؛ ففي "سواج" ومع زملائي القادة هناك أعمال أصبحت مستقرة وأخرى لا تزال تعتمد على أفراد محددين، لذلك أرى أن بناء الفريق عملية مستمرة من التجربة والتطوير لا إنجازًا ينتهي عند نقطة معينة.

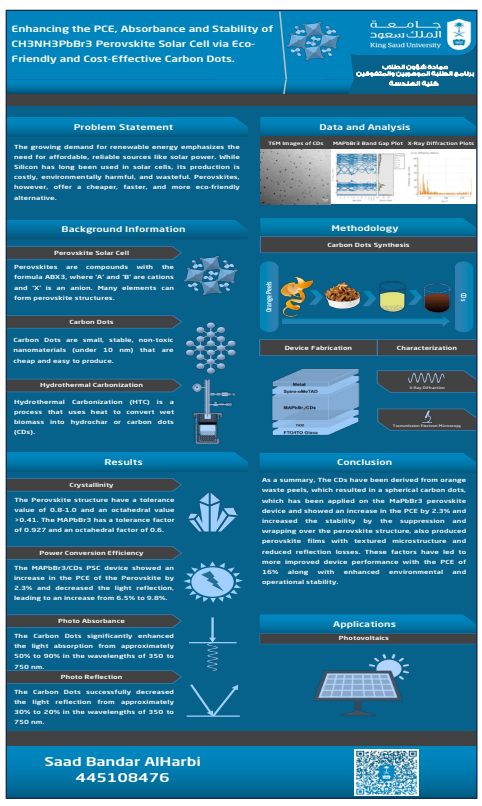

حقق المركز الأول في مجال الخلايا الشمسية ضمن ملتقى تمكين مواهب المستقبل

القيادة مسؤولية تجاه الهدف والفريق واتخاذ القرار عند الحاجة وتحمل نتائجه

بناء الفريق عملية مستمرة من التجربة والتطوير لا إنجازًا ينتهي عند نقطة معينة

معيار نجاح أي مبادرة تحقيق المستهدفات المطروحة وتوافق النتائج مع الطموح

Acting University President supervised the In-Person Phase of the "Ready for Your University Journey" Orientation Program

Acting President of King Saud University, Prof. Dr. Ali bin Mohammed Musmali, visited the Deanship of the Common First Year on Tuesday to review the progress of the in-person phase of the orientation program and the deanship's preparations for the new academic year.

During his visit, Prof. Dr. Musmali inaugurated the university course distribution platform, which was specifically designed to facilitate the process of distributing university textbooks to male and female students. He also reviewed the new courses issued by the deanship this year.

He then attended an orientation lecture, congratulated the newly admitted students on their acceptance to the university, and praised their commitment and regular attendance from the very first day.

He also visited several classrooms and the orientation exhibition, in which 19 colleges of the university are participating. In addition, he visited the University ID Card Issuance Center and reviewed the services provided by the King Salman Central Library branch to students of the deanship.

He also toured the dining area and met with a number of students.

The Acting President had also visited the women's branch of the deanship.

During both visits, Prof. Dr. Musmali received a comprehensive briefing from the Dean of the Common First Year and General Supervisor of the Orientation Program, Dr. Mohammed bin Hindi Al-Ghamdi, and from the Vice Dean for Academic and Educational Affairs and Executive Director of the Orientation Program, Dr. Atiyah bin Abdullah Al-Atiyah.

He also received a briefing on the preparations at the women's branch from the Vice Dean for Student Affairs, Dr. Haya bint Mohammed Al-Shahri, as well as from the heads of the program's committees.

He was accompanied by the Vice President for Educational and Academic Affairs, Prof. Dr. Nasser bin Mohammed Al-Daghri, in the presence of a number of deans, the Vice President for Graduate Studies and Scientific Research, Prof. Dr. Hisham Al-Hadlaq, and several deanship leaders.

At the conclusion of the visit, the Acting University President commended the efforts made by the deanship and all its staff, which had resulted in the outstanding work and activities he witnessed.

Earlier last week, the Vice President for Projects, Prof. Dr. Abdulaziz Al-Dughaishim, had also visited the deanship, reviewed the orientation program, met with a number of students, and praised the services provided by the deanship to newly admitted students.

Launch of the Program

On the morning of the Sunday before last, the interactive phase of the "Your Readiness for Your University Journey" orientation program was launched by King Saud University, represented by the Deanship of the Common First Year, under the patronage of the Acting President of King Saud University, Prof. Dr. Ali bin Mohammed Musmali.

The program was organized to welcome newly admitted students for the 1448 AH academic year and to further prepare them for their new university journey.

Our Children at the Heart of Our University

An Initiative Connecting Children with the University

The Chief Human Resources Officer at King Saud University, Mr. Abdulmajid bin Mohammed Al-Qusaibi, inaugurated the second edition of the "Our Children at the Heart of Our University" event, held in the university's main lobby with the participation of several university colleges and departments.

Organized by the Deanship of Human Resources, the event is part of the university's initiatives aimed at strengthening family ties between its employees and their children by welcoming children aged 5 to 12 to the university campus and providing them with an experience that combines entertainment and education.

The event aims to introduce children to the university and its academic environment, enhance their understanding of the university's educational mission and role, and establish an early connection with the educational process. It also seeks to provide children with a positive impression of the work environment in which their fathers and mothers are employed.

Al-Qusaibi emphasized that "Our Children at the Heart of Our University" is one of the initiatives that holds a special place in the hearts of the university community, as it reflects the relationship between employees, their families, and their workplace. He noted that the second edition focused on strengthening children's connection with the educational process, describing them as "the children of today and the leaders of tomorrow."

He explained that the event featured the participation of several university colleges through entertainment and physical activity stations incorporating educational and informative content. This contributed to achieving the integration of entertainment and education, one of the event's key objectives.

He also pointed out that the initiative helps build an early relationship between children and the university, familiarizing them with its facilities, roles, and mission. This, in turn, strengthens their connection with the educational environment in which they may pursue their university studies in the future.

Through such initiatives, King Saud University continues to promote a supportive work environment for its employees and their families, in line with its commitment to building an integrated university community that brings together professional, social, and educational dimensions.

لولوه الهزاع ، رندا الجديع ، ريم القحطاني ، شهد الشيباني
شهد التميمي ، شهد القحطاني ، وجد اللويمي

代理校长走访第一共同学年学院，了解迎新项目进展

上周二，沙特国王大学代理校长阿里· 本· 穆罕默德· 穆斯马利教授前往第一共同学年学院进行实地走访，了解“为大学之旅做好准备”迎新项目线下阶段的开展情况，并听取学院新学年各项准备工作的汇报。

走访期间，穆斯马利教授首先为大学课程资料发放平台揭幕。该平台旨在便利学生领取大学课程资料，提高相关工作的便利性和效率。随后，他了解了学院今年推出的新版课程资料。

随后，穆斯马利教授参观了新生入学指导讲座，并向新生表示祝贺，祝贺他们获大学录取。在与学生交流期间，他对学生自入学第一天起表现出的良好纪律和出勤情况给予肯定。

此外，穆斯马利教授还参观了部分教学楼和教室，以及新生入学介绍展览。共有19个学院参加此次展览，向新生介绍各学院及其相关专业和服务。

在走访过程中，他还参观了大学校园卡办理中心，并了解萨勒曼国王中央图书馆分馆为第一共同学年学院学生提供的各项服务。随后，他走访餐饮区，与多名学生交流，了解他们的学习情况和校园生活。

此前，代理校长还曾走访女生校区分部，了解迎新项目相关工作的开展情况。

在两次走访期间，穆斯马利教授听取了第一共同学年学院院长兼迎新项目总负责人穆罕默德· 本· 欣迪· 阿勒甘迪博士，以及学院教学与学术事务副院长兼迎新项目执行主任阿提亚· 本· 阿卜杜拉· 阿提亚博士所作的全面介绍。

他还听取了第一共同学年学院学生事务副院长哈娅· 本特· 穆罕默德· 沙赫里博士及项目各委员会负责人关于女生校区筹备工作的介绍。

陪同代理校长参加此次走访的还有大学教学与学术事务副校长纳赛尔· 本· 穆罕默德· 达格里教授。多位学院院长、大学研究生院与科学研究副校长希沙姆· 阿卜杜勒阿齐兹· 阿勒哈德拉格教授以及学院多位负责人也出席了此次走访。

走访结束时，代理校长高度赞扬学院及全体工作人员所付出的努力，并肯定了各项工作所取得的成果。

上周初，大学项目事务副校长阿卜杜勒阿齐兹· 本· 贾拉拉· 阿勒杜盖希姆教授也曾走访学院，了解迎新项目开展情况，会见部分学生，并对学院为新生提供的各项服务表示赞赏。

项目启动

上上周日早晨，由沙特国王大学第一共同学年学院组织的“为大学之旅做好准备”迎新项目互动阶段正式启动。

该项目在沙特国王大学代理校长阿里· 本· 穆罕默德· 穆斯马利教授的支持下开展，旨在迎接1448伊斯兰历学年的新生，并帮助他们进一步做好进入全新大学阶段的准备。

孩子是大学心中的牵挂
一项连接儿童与大学的温馨倡议

沙特国王大学首席人力资源官阿卜杜勒马吉德· 本· 穆罕默德· 卡西比先生为第二届“孩子是大学心中的牵挂”活动揭幕。活动在大学大厅举行，大学多个学院及相关单位共同参与。

本次活动由人力资源总务处发起，是大学进一步加强教职员工与子女之间家庭纽带系列倡议的一部分。活动邀请5至12岁的儿童走进校园，为他们提供丰富多彩、寓教于乐的体验。

活动旨在帮助孩子们了解大学及其学术环境，加深他们对大学职能和教育使命的认识，同时让他们从小接触教育环境，并帮助他们对父母的工作环境形成积极、良好的印象。

卡西比强调，“孩子是大学心中的牵挂”活动是一项温馨而富有意义的倡议，充分体现了教职员工、家庭与工作环境之间的紧密联系。他指出，本届活动着重加强大学教职员工子女与教育环境之间的联系，因为他们是“今天的孩子，明天的领袖”。他表示，本次活动得到了大学多个学院的积极参与。各学院通过设置特色展区，以及开展娱乐、互动和体育活动，将知识和教育内容融入丰富多彩的活动之中，促进教育与娱乐有机结合，这也是本次活动的主要目标之一。

他指出，此次活动有助于孩子们从小与大学建立联系，使他们进一步了解大学的设施、职能和使命，增强他们对教育环境的认同感，也让他们认识到，未来有机会在这里继续接受高等教育。

沙特国王大学通过开展此类倡议，持续致力于为教职员工及其家庭营造更加友好、支持性的工作环境。这与大学建设综合、包容的校园环境的发展方向相契合，旨在促进职业、社会和教育等多个方面的有机融合。

تصوير: نواف راشد

تشرف جناح فريق رسالة الجامعة في المعرض التعريفي للخدمات الطلابية بزيارة سعادة رئيس الجامعة المكلف أ.د. علي محمد مسملي

بجوائز تتجاوز مليون ريال

الجامعة تستضيف "هيلثون 2026"

رسالة الجامعة
التحرير

تستعد جامعة الملك سعود لاستضافة «هيلثون 2026»، هاكاثون الابتكار الصحي الرقمي، خلال الفترة من 1 إلى 4 أكتوبر 2026م، في البهو الرئيسي بالجامعة، بمشاركة المبتكرين والمهتمين بتطوير حلول تقنية تسهم في صناعة مستقبل الرعاية الصحية.

ويأتي «هيلثون 2026» بجوائز مالية تتجاوز مليون ريال، بهدف تحفيز أصحاب الأفكار والمشاريع الواعدة، ودعم تحويل الابتكارات الصحية إلى حلول قابلة للتطوير والتطبيق، بما يعزز دور التقنية في مواجهة التحديات التي يشهدها القطاع الصحي.

وتبلغ جوائز المراكز الثلاثة الأولى 150 ألف ريال، بواقع 70 ألف ريال للمركز الأول، و50 ألف ريال للمركز الثاني، و30 ألف ريال للمركز الثالث، إلى جانب جوائز تشجيعية للمشاركين وسحب على جوائز قيمة للحضور. وتتجاوز فرص المشاركين في الهيلثون الجانب المالي، حيث تتيح الفعالية للفرق المتميزة الاستفادة من جلسات إرشاد مع خبراء ومتخصصين، إلى جانب فرص الاحتضان والتسريع للمشاريع المتميزة، ودعم تطوير الحلول، مع إمكانية الوصول إلى مسار لتجربة وتطبيق الحلول داخل بيئة صحية حقيقية.

ويهدف «هيلثون 2026» إلى توفير منصة تجمع المبتكرين وأصحاب الأفكار والخبرات المتخصصة للعمل على تحديات صحية واقعية، وتطوير حلول رقمية مبتكرة يمكن أن تسهم في تحسين جودة الخدمات الصحية وتعزيز كفاءة القطاع. وتأتي هذه الفعالية امتدادًا للجهود الرامية إلى دعم الابتكار والتحول الرقمي في المجال الصحي، وتمكين المواهب والمشاريع الناشئة من تحويل أفكارها إلى مشاريع قابلة للنمو والتطوير، بما يحقق أثرًا مستدامًا في مستقبل الرعاية الصحية.

ودعت جامعة الملك سعود الراغبين في المشاركة إلى التسجيل والمبادرة بخوض التحدي، والاستفادة من الفرص التي يوفرها الهيلثون لتطوير الأفكار وتحويلها إلى حلول ومشاريع قابلة للتطبيق.

ويُقام «هيلثون 2026» خلال الفترة من 1 إلى 4 أكتوبر 2026م، في البهو الرئيسي بجامعة الملك سعود، ويمكن للراغبين في المشاركة التسجيل عبر الرابط التالي :
https://healthon-ksumc.ksu.edu.sa/Home/AboutEvent?EType=1

فوائد لغوية

أ. د. عبدالله الدايل

(عصا) لا (عصاة)

كثيرًا مانسمعهم يقولون: هذه عصاة – بالتاء المربوطة، وهذه عصاتي عندما يضيفونها إلى ياء المتكلّم، وهذا غير صحيح؛ لأنّ صواب الاستعمال: عصا وهو اسم، وعند إضافته لياء المتكلّم تقول: هذه عصايَ وليس عصاتي بالتاء؛ قال الفرّاء وهو تلميذ الكسائي من الكوفيّين: " أوّل لحن سُمِعَ بالعراق هذه عصاتي " يريد الفرّاء أن يقول : إنّ قولهم : هذه عصاتي – بالتاء – أوّل خطأ سُمِعَ بالعراق. ويؤكّد صحّة الاستعمال الشواهد القرآنيّة؛ قال الله عزّ وجلّ: (قَالَ هِيَ عَصَايَ أَتَوَكَّأُ عَلَيْهَا وَأَهُشُّ بِهَا عَلَى غَنَمِي) سورة طه، من الآية 18، وقال سبحانه وتعالى:
(فَأَلْقَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُبِينٌ) سورة الأعراف، آية 107، وقال جلّ من قائل: (وَأَلْقِ عَصَاكَ) سورة النمل، آية 10.
يتبيّن أنّ صواب القول: عصا لا عصاة ، وعصاي لا عصاتي.
وهناك فرق في الكتابة بين الاسميّة والفعليّة فـ(عصا) بالألف القائمة (الطويلة) اسم، و(عصى) بالألف المقصورة التي على شكل ياء فعل.

الجامعة تستعرض أحدث ابتكارات الرعاية الصحية في ندوة «ابتكار بلا حدود»

رسالة الجامعة
التحرير

بحضور سعادة نائب رئيس جامعة الملك سعود للدراسات العليا والبحث العلمي أ.د. هشام بن عبدالعزيز الهدلق، نظمت الجامعة، ممثلةً بالجمعية الصيدلية السعودية، ندوة علمية بعنوان «ابتكار بلا حدود.. الارتقاء بحلول الرعاية الصحية في المملكة»، لاستعراض أحدث الابتكارات والحلول التقنية في قطاع الرعاية الصحية، ودعم مسارات التطوير والابتكار الصحي.

ركن الذكاء الاصطناعي

ثلاثة درجات للذكاء الاصطناعي.. من أداة متخصصة إلى عقل قد يتجاوز الإنسان

أفترض أن هناك ثلاثة مساعدين داخل الجامعة. الأول متميز في عمل واحد، لكنه لا يعرف ماذا يفعل حين تتغير المهمة. والثاني يتعلم ويستفيد من خبرته في أكثر من مجال. أما الثالث فيملك قدرات تفوق البشر. يوضح هذا المثال الفرق بين الذكاء الاصطناعي الضيق والعام والفائق.

فالأول هو «الذكاء الاصطناعي الضيق»، وهو الذي يتيح للهاتف التعرف على وجه صاحبه، ويساعد تطبيقات الخرائط على اختيار الطريق الأقل ازدحامًا، ويقترح المنتجات. كما يُستخدم في تحليل البيانات، ودعم التعلم واتخاذ القرارات، وقراءة الصور الطبية. وتدخل أدوات الذكاء التوليدي في هذا النوع أيضًا؛ فهي تكتب وتلخص وتصمم، لكنها قد تخطئ. وقدرتها على تنفيذ مهام كثيرة لا تعني أنها تفهم العالم بالطريقة التي يفهمه بها الإنسان.

أما الثاني فيمثل «الذكاء الاصطناعي العام»، ويُفترض أن يكون قادرًا على تعلم تخصص جديد، ومشاركة باحث في تصميم تجربة، وشرح فكرة معقدة لطالب، ثم الانتقال إلى معالجة مشكلة إدارية لم يسبق له التعامل معها. والفارق هنا ليس في السرعة وحدها، وإنما في القدرة على التعلم والاستفادة من الخبرات السابقة في مواقف مختلفة.

ويبقى «الذكاء الاصطناعي الفائق»، وهنا نتحدث عن تصور مستقبلي لنظام قد يتجاوز الإنسان في معظم القدرات المعرفية. وربما يكتشف علاجات لأمراض معقدة، أو يبتكر تقنيات جديدة، أو يحلل أزمات المناخ والاقتصاد بكفاءة تتجاوز قدرات عدد من الخبراء معاً. تبدو هذه الإمكانات واعدة، لكنها تفتح أسئلة كثيرة حول الرقابة والمسؤولية وحدود القرار.

ختاماً، نحن لا نتعامل مع مستوى واحد من الذكاء الاصطناعي، بل مع درجات متفاوتة في القدرة والاستقلالية. وكلما انتقلت الأنظمة من أداء مهام محددة إلى قدرات أكثر شمولاً، اتسعت فرص الاستفادة منها، وازدادت معها الأسئلة والمسؤوليات. لذلك ليس المهم مقدار ما قد تتفوق به التقنية على الإنسان، وإنما ما تضيفه إلى معرفته وقدرته على مواجهة تحدياته والإسهام في بناء مستقبل أفضل.

مكتب الذكاء الاصطناعي

رسالة الجامعة RISALAT AL-JAMEAH الخبر..ومنصة الحدث
المشرف على الإدارة والتحرير
د. محمد بن إبراهيم المستادي
0114673555
malmistadi@ksu.edu.sa
نائب رئيس التحرير
فهد بن حمود العنزي
0114678781
alafahad@ksu.edu.sa
http://rs.ksu.edu.sa
resalah@ksu.edu.sa